تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية
فى التربية الإبداعية لدى طفل الروضة

إعـــــداد

د/ حنان أحمد الروبى محمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة بني سويف

تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية فى التربية الإبداعية لدى طفل الروضة

د/ حنان أحمد الروبى محمد[١]

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية فى التربية الإبداعية لدى طفل الروضة؛ حيث تم وضع إطار فكري للأنشطة اللاصفية، مفهومها، كما تم وضع إطار فكرى للتربية البداعية، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تم تطبيقها على (٤١٠) معلمة رياض الأطفال بنسبة (٢٠.٢%) من إجمالي عدد معلمات رياض الأطفال على مستوى محافظة بنى سويف.

وانتهى البحث إلي وضع مجموعة من المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية فى التربية الإبداعية، ووضع تصور مقترح لتنفيذ هذة المقترحات من خلال تفعيل دور كلاً من: (الأنشطة الأجتماعية، الأنشطة الرياضية، الأنشطة الثقافية، الأنشطة السياسية، الأنشطة العلمية، الأنشطة المهنية والمنزلية، الأنشطة الكشفية، الأنشطة الدينية، الأنشطة الفنية).

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة اللاصفية – التربية الإبداعية – طفل الروضة.

[١] **د/ حنان أحمد الروبى محمد:** مدرس أصول التربية– كلية التربية – جامعة بني سويف.

Abstract

The objective of the present research is to develop a suggested scenario for activating the role of extracurricular activities in the creative education of the Kindergarten Child. An intellectual framework for extracurricular activities has been developed and its concept has been developed and a conceptual framework for innovative education has been developed. In order to achieve the objectives of the research**, (**410) kindergarten teacher by (20.2%) of the total number of kindergarten teachers in gavornorate Beni Suef.

The study ended with a set of proposals to activate the role of extra-curricular activities in creative education, and to develop a proposed vision for implementing these proposals activating the role of: (social activities, sports activities, cultural activities, political activities, scientific activities,Scout activities , Religious activities ,Artistic activities).

key words:
Extracurricular activities - Creative Education - Kindergarten Child

المقدمة:

في ظل التقدم العلمي الراهن وثورة المعلومات والتنافس التكنولوجي والصراع الأيديولوجي بين الدول، وما صاحبة من متغيرات أثرت على العلاقات بين الشعوب، واهتمام الدول بتنمية رأس المال البشرى، برزت أهمية الإبداع كوسيلة لمواجهة المشكلات المعاصرة التي تهدد الإنسان.

حيث تحظى دراسة الإبداع باهتمام بالغ في مؤسسات ومراكز البحث العلمي في معظم دول العالم بغرض الكشف عن القدرات الإبداعية ومعرفة أساليب تطويرها (سحر عبدالفتاح،٢٠١٠: ٩٣٣)، فالاهتمام بالتربية الإبداعية من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تنميتها، نظرًا لما يقوم به المبدعون من دور فعال في تنمية مجتمعهم وخدمته في شتى المجالات.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ حيث تتكون فيها المفاهيم الأساسية للطفل وتتفتح مواهبه المختلفة ويتم الكشف عن قدراته الإبداعية، إذا ما اتيحت له الفرصة ومكناه من الحركة والاستكشاف وأعطيناه الحرية للتجريب والممارسة والعمل (عفاف محمد، ٢٠١٠:١٠)، كما تسهم بشكل فعال في إعداد وبناء الأطفال وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سوية تتسق مع معايير المجتمع من عادات وتقاليد وقيم وأعراف ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع (السيد عبدالقادر، ٢٠١٢: ٢٥٩)، لذلك تزايد الاهتمام بهذه المرحلة في السنوات الأخيرة على نحو لم تعرفه السنوات الماضية نتيجة للبحوث العلمية والتربوية التي أكدت تفوق الأطفال الذين أنهوا مرحلة ما قبل المدرسة عن غيرهم ممن لم يلتحقوا بتلك المؤسسات بما يعادل سنتين في النمو اللغوي، كما أن متوسط نسب ذكائهم كان أعلى مقارنة بمتوسط ذكاء الذين لم يلتحقوا بمرحلة رياض الأطفال(شريفي حلمى،٢٠١٢:١٧٠).

فاليوم نعيش في عصر متفرد لم تعد له سمة محددة، ويتطلب نوعية من البشر ترتقى بالإبداع وتتطلب إنسانًا يتسم بروح العصر ويتكيف مع متغيراته، لذلك لابد من الاهتمام بالتربية الإبداعية والتي تؤتى ثمارها في تنمية جوانب شخصية الفرد (رضوى محمد،٢٠١٦:٦٤).

وتُعد الأنشطة الطلابية الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها وإعدادهم ليكونوا مبدعين؛ حيث تمكن تلك الأنشطة المدرسة من تنمية المهارات

المعرفية للأطفال، وبنائهم عقليًا واجتماعيًا ونفسيًا وإنسانيًا، وإتاحة الفرصة لظهور مواهبهم وإبداعاتهم، وإبراز ميولهم وتعزيزها وتوجيهها نحو المرغوب فيه (مجدى علي، ٢٠١٨ :٥٢).

وتتميز مرحلة رياض الأطفال بأن المنهج فيها يقوم على مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطفل بشكل يومي، والتي تسمح للأطفال بقدر من الحرية والديمقراطية وإطلاق العنان أمام ملكات الأطفال للتخيل والابتكار وتوفير الفرصة المناسبة لاستقبال إبداعات الطفل الفنية في الرسم والتلوين والقص والتركيب والتحليل والتصنيف والتجميع وغيرها من الأنشطة التي تدفع الطفل للإبداع والابتكار(هالة حجاجى،٢٠١٤: ٨٩).

مشكلة الدراسة:

لقد ازداد اهتمام علماء النفس والتربية بدراسة الإبداع والمبدعين في أواخر القرن العشرين، وتركز الاهتمام على دراسة الإبداع كقدرة عقلية نامية، يمكن تربيتها منذ السنوات المبكرة من حياة الفرد، اعتمادًا على أن الإبداع من مقومات الحضارات الإنسانية، إذ إن الحضارات وُجدت بالعقول المبدعة، كما ترتقى الأمم وتزدهر بما لديها من عقول نيرة (عمري وزوهير، ويعقوبى فاتح، ٢٠١٤: ٣٨٦)؛ حيث تهتم التربية الإبداعية بتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات وتهدف إلى إنتاج شيء إبداعي ينسجم مع متطلبات العصر الحالي، خاصة أن الإبداع ليس خاصيه محددة للشخصية بل هو شيء متغير، يصعد ويهبط طبقًا لظروف وأوضاع المناخ التربوي الذى يعيش فيه الطفل (عامر يوسف،١٣١:٢٠٠٣).

فمرحلة رياض الأطفال من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، فالإبداع إذا لم يشجع في الطفولة فسيكون ضعيف الجدوى، فهي مرحلة الابتكار والإبداع، كما أن مهمة الروضة لم تعد تقتصر على إطعام الأطفال والإشراف عليهم أثناء لعبهم وتعليمهم بعض القصص والأناشيد وإكسابهم بعض المهارات التي تتلاءم مع سنهم، بل أهم جانب يجب الاهتمام به لدى طفل الروضة هو قدراته الإبداعية؛ حيث يتمتع بطاقات لا يستهان بها في مجال الإبداع (شريفي حليمى،١٦٥:٢٠١٢).

ولقد كشفت الكثير من الدراسات حول نمو الطفل وتطوره المعرفي، أن الطفل يولد ولديه الميل الفطري للاكتشاف والاستقصاء والتساؤل والتخمين، ولكن عادة ما

يحدث تغييرًا سلبيًا في عملية التعليم في عمر ثلاث أو أربع سنوات، ويمكن تسمية هذا التغيير (هدمًا)؛ حيث يتعلم الطفل أن يتوقف عن الإجابات التي تتضمن التخمين والإبداع عندما تواجه جهوده بالرفض لعدد من المرات، وبدلاً منها يصبح يوجه الأسئلة مباشرة إلى الكبار، فهو يتعلم أن الإجابات لا تعتمد على ما يفكر فيه الطفل ويؤمن به، بل على ما يفكر فيه ويؤمن به أحد الوالدين أو المعلم أو الآخرين (سناء العطارى،٢٠٠٦: ٨٩)، فالطفل هنا يبدأ بالتصرف بسلبية، وبالاعتماد على الآخرين للحصول على الإجابات بدلاً من الاستمرار في التفكير والتخمين والإبداع، والاكتشاف، والمقارنة، وربط المعلومات.

تُعد الأنشطة المختلفة وخاصةً الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الطفل في الروضة التربة الخصبة لنمو الإبداع لديه؛ حيث يندفع الطفل لمزاولة هذه الأنشطة بفاعلية جسمية ونشاط نفسي تلقائي وبصورة فطرية لغرض المتعة والتسلية، مما يشكل البذور الأولى لتنمية إبداع الطفل ودفعه للتفكير الإبداعي الذي يسهم في بناء شخصيته (هالة حجاجى، ٢٠١٤:٩١)، كما أن هناك ارتباطًا بين ما يقوم به الطالب من نشاط وبين قدراته الإبداعية، فجملة النشاطات التي يقوم بها الطلاب عبر حلقات البحث والورش المدرسية والمشاريع الإنتاجية والرحلات العلمية والاشتراك في المعارض كلها تمثل أساليب لتطوير القدرات الإبداعية لديه، فنشاط الطالب هو خير دليل على إنجازه الإبداعي(مصطفى محمود، ٢٠٠٦:٢٢)، إلا أنه وبالرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية فإن معظم هذه الأنشطة لا يتم الاهتمام بها بالشكل الكافي في المدارس، كما أن المناهج المقررة في المدارس مناهج تقليدية تهتم بتنمية الذاكرة وتهمل تطوير جوانب التفكير الإبداعي للطلاب (ماهر أحمد، ٢٠١٠:٣٢)، وتركز على الحفظ والتلقين أكثر من تنمية القدرات وخاصة القدرات الإبداعية (محاسن بنت إبراهيم، ٢٠٠٨:١٣٥)، وقد يرجع ذلك إلي ضعف وعي القائمين بشئون التربية والتعليم بالقوانين الأساسية، للإبداع بل إن نظم التعليم في كثير من المواقع تتجه غالبًا في طريق يتعارض مع نمو التفكير الإبداعي، مما أوجد ضعفًا في استغلال الطاقة الإنسانية وتوجيهها في مسارات إبداعية خلاقة (عبدالستار إبراهيم،٢٠٠٢:٢٠٧)، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى قلة توافر الإمكانيات والأجهزة والأدوات اللازمة وكثرة عدد الطلاب في النشاط الواحد، وزيادة نصاب التدريس للمعلمين وضعف وجود حوافز للقائمين على هذه الأنشطة

والمفهوم الخاطئ لدى بعض الناس بأن الأنشطة اللاصفية مضيعة للوقت والجهد (ماهر أحمد،٢٠١٠:١٥٠)

لقد تم إجراء دراسة استطلاعية[٢] مع عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة بني سويف، وسؤالهم عن الأنشطة التي تهتم المدرسة بتنفيذها والتي يكون من شأنها تحقيق التربية الإبداعية لدي الطلاب، وكانت نتائج الدراسة أن أهم هذه الأنشطة هي الأنشطة الصفية التي يحتوى عليها الكتب الدراسية ويتم تنفيذها مع كل درس وأن الأنشطة اللاصفية لا تمارس بالشكل المطلوب وتقتصر علي الاهتمام بالأنشطة الفنية، والرسم والتمثيل، وباقي الاستجابات لم تكن ضمن الأنشطة الإبداعية، ولم تشر أي استجابة عن وجود دعوة مباشرة إلي ممارسة الإبداع داخل المدرسة أو تشجيع الآراء الإبداعية أو الحث علي التفكير في حل الأمور والمشكلات المدرسية بطريقة إبداعية باستخدام الأنشطة اللاصفية، وهو ما يدل علي ضعف الاهتمام بوضع خطة للأنشطة اللاصفية للعمل علي تنمية التربية الإبداعية داخل الفصل أو خارجه.

يتضح مما سبق أن هناك قصوراً في دور الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال لتنمية التربية الإبداعية لدى التلاميذ؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لطفل الروضة.

تحددت مشكله الدراسة في التساؤل الرئيسى التالي: كيف يمكن تفعيل دور الأنشطة في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة؟ ويتفرع منة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية للأنشطة اللاصفية، أهدافها، أهميتها، مجالاتها، أنواعها؟
٢- ما ماهية التربية الإبداعية، وعناصرها ومراحلها ومعوقات تنميتها؟
٣- ما واقع استخدام الأنشطة اللاصفية داخل رياض الأطفال في التربية الإبداعية؟
٤- ما التصور المقترح لتفعيل دورالأنشطة اللاصفية في تحقيق التربية الإبداعية لدى طفل الروضة؟

---

[٢] ملحق رقم (١) استمارة مقابلة استطلاعية .

أهداف البحث:

تتبلور أهداف البحث الحالي في:

١- تعرف الأنشطة الطلابية اللاصفية، مفهومها، أهميتها، مجالاتها، وأنواعها.

٢- تعرف مفهوم التربية الإبداعية، عناصرها، مراحلها، ومعوقات تنميتها.

٣- رصد لواقع دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لطفل الروضة.

٤- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لطفل الروضة.

منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والاستدلال؛ لأنه يُعتبر أكثر الأساليب التي يمكن استخدامها لدراسة الموضوعات المتعلقة بالبحث التربوي، فتم استخدامه لوصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمًا وكيفًا لفهم علاقاتها مع غيرها من الظواهر؛ حيث وصف للواضع الراهن لدور الأنشطة اللاصفية فى تحقيق التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، واعتمد البحث على استبانة تم تصميمها للتعرف على واقع الأنشطة اللاصفية التى تتم ممارستها برياض الأطفال، وتعرف واقع الأنشطة اللاصفية فى تحقيق التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية فى تحقيق التربية الإبداعية لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

- **الإطار المكاني:** طُبقت الدراسة على معلمات رياض الأطفال بمحافظة بنى سويف.
- **الإطار الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على تفعيل دور الأنشطة اللاصفية فى تحقيق التربية الإبداعية من خلال تفعيل دور كلاً من (الأنشطة الأجتماعية، الأنشطة الرياضية، الأنشطة الثقافية، الأنشطة السياسية، الأنشطة العلمية، الأنشطة المهنية والمنزلية، الأنشطة الكشفية، الأنشطة الدينية، الأنشطة الفنية).

أهمية البحث:

تأتى أهمية البحث من:

(١) تعد فترة الطفولة الفترة الحاسمة في تكوين الأطفال والتي يتم فيها إرساء أهم معالم شخصية الطفل.

(٢) تعتبر مرحلة الطفولة المرحلة التي يتم فيها الكشف عن الابتكار والإبداع لدى الطفل.
(٣) الأهمية العالمية للإبداع ودور التربية المؤثر والفعال لتنمية الإبداع لدى الطلاب ومواكبة ذلك للتوجهات العالمية.
(٤) اعتبار الأنشطة المدرسية من المحفزات الفعالة في تنمية قدرات التلاميذ الإبداعية.
(٥) إلقاء الضوء على الدور الذى يمكن ان تلعبه الأنشطة اللاصفية لتنمية التربية الإبداعية لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

الأنشطة اللاصفية: Extracurricular activities

تعرف الأنشطة اللاصفية بأنها "أنشطة حره يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط المختلفة مثل الصحافة والإذاعة والرحلات والتمثيل والكمبيوتر وغيرها من الأنشطة ولا تؤدى من خلال فترات دراسية أو محتوى دراسي "(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠، ٦)، وعرفها (fred.c, 2010)" أنشطة تمارس خارج الفصل الدراسي، وتتم تحت رعاية المسئولين داخل المدرسة، ولا تحمل أي متطلب أكاديمي وتتنوع بين أنشطة فنية، رياضية، مسرحية، وغيرها، وتعرف أيضا بأنها "أنماط من التفكير والأداء الحركي يقوم بها الطلاب بحرية وإيجابية ونظام في جماعات تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتشمل مجالات متعددة كالإذاعة والصحافة المدرسية والرحلات والألعاب الرياضية والمجالات الفنية والاجتماعية والثقافية" (نسرين عبدالسميع، ٢٠١١: ٢٣٣)، ويمكن تعريف الأنشطة اللاصفية إجرائيا بأنها مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الأطفال خارج قاعات الدراسة، وتعمل على تنمية مواهبهم وقدراتهم وفقًا لرغباتهم وميولهم وتتم تحت إشراف معلمة الأنشطة، وتعمل على ربط المنهج الدراسي بالحياة وتتعدد مجالاتها لتشمل الأنشطة الرياضية، الثقافية، الاجتماعية،الرياضية، الدينية، السياسية وغيرها.

التربية الإبداعية: Creative Education

التربية الإبداعية هي "عملية تربية تهدف إلى تبصير الناشئين بماهية الإبداع وبيان أهميته واكتشاف أساليبه والتدريب على ممارسته في مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها والإصرار على التصدي لها وتحليلها ونقدها وإيجاد حلول لها باتباع

خطوات التفكير الإبداعي (سهير عبداللطيف:٢٠٠٢،١٨٢)، كما تعرف بأنها" أحد أشكال التربية، والتي تقوم على إثارة العقل للاتجاه إلى تفكير مخالف يتميز بالحساسية للمشكلات والطلاقة والمرونة والأصالة، وتوجه نحو رغبة قوية في البحث عن حلول،وتركز على مساعدة الطفل على إكتساب مهارات التفكير التباعدي الذى يمكنه من تعدد الاستجابات ورؤية علاقات جديدة بين الأشياء" (انشراح إبراهيم:٢٠٠٥،٢١)، وتعرف أيضا بأنها "التربية التي تحقق في استخدام أساليبها تنمية مهارات التفكير الإبداعي في البحث والتقصي والابتكار؛ لمواكبة التقدم العلمي ومواجهة تحديات المستقبل (ثائر سلمان، ٢٠١٣،٥٥).

ويمكن تعريف التربية الإبداعية إجرائيًا بأنها عملية تربوية تهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة، من خلال مجموعة من الأساليب والطرق التي تساعد على تنمية مواهبه وفقا لميوله ورغباته، وتهيئة بيئة تعليمية مشجعه للإبداع.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية، والتربية الإبداعية على النحو التالي:

– **دراسة اولسويز وسينو يونج** (Olszewski and Seon-Young،2004)

هدفت الدراسة تعرف دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تطوير المواهب للطلاب الموهوبين؛ حيث قدمت هذه الدراسة وصفًا لمشاركة الطلاب الموهوبين في الأنشطة اللامنهجية داخل المدرسة وخارجها، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين كانوا أكثر انخراطًا في المسابقات، والنوادي، والأنشطة اللاصفية الأخرى، كما توصلت الدراسة إلى مدى فعالية الأنشطة اللامنهجية في تنمية الطلاب الموهوبين، وأوصت الدراسة بضرورة توثيق الأنشطة اللامنهجية (اللاصفية) ضمن المناهج، ومشاركة أولياء الأمور في تلك الأنشطة.

– **دراسة فيلدمان، وجينفير** (Feldman, and Jennifer 2005)

هدفت الدراسة تعرف دور الأنشطة اللامنهجية المدرسية في تنمية الطلاب، مع التركيز حول المشاركة في الأنشطة اللامنهجية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية وتنمية الطلاب، كما اقترحت الدراسة مجالات للبحث في المستقبل والتي تشمل استخدام أساليب جديدة

لقياس الأنشطة اللاصفية، وأوصت بضرورة وضع آليات مقترحة لمشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية خلال فترة المراهقة.

- دراسة (جمال بن سليمان خيرو ٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى تعرف أسس وأهداف التصور المقترح لإدارة التربية الإبداعية في إدارات التعليم بمنطقة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف ملاءمة بعض العوامل التي تؤثر في التربية الإبداعية، وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ اللامركزية في وضع أهداف التربية الإبداعية بالنسبة للإدارات العامة للتربية والتعليم، وضرورة إنشاء إدارات فرعية للتربية الإبداعية في إدارات التربية والتعليم.

-دراسة (عفاف محمد توفيق ٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ودراسة أهم مؤشرات الإبداع، واستخدمت المنهج الوصفي وطريقة دراسة الحالة واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة للمعلم أثناء الشرح واستمارة مقابلة مع المعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات المدارس الخاصة حديثات التخرج أكثر حرصًا على تقديم الأنشطة الإبداعية من معلمات المدارس الحكومية، وأن تكدس المقررات يعيق معظم المعلمات عن تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ، كما توصلت إلى ضعف ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل المدارس، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمات على وسائل التدريس الحديثة التي تتماشى مع التربية الإبداعية، وتطوير المناهج والأنشطة المدرسية لتنمية التربية الإبداعية، مع توفير العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلميذ داخل الفصل.

- دراسة (محمد محمد سليم ٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى تحديد نوعية البرامج التي تمارسها جماعات الأنشطة اللاصفية في ضوء التقويم التربوي الشامل، وتحديد مدى ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره المهنية عند ممارسة الأنشطة اللاصفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن معظم التلاميذ يرون أن برامج الأنشطة اللاصفية غير كافية وتحتاج إلى تفعيل حتى تتلاءم مع احتياجاتهم ورغباتهم، كما توصلت إلى أن هناك بعض الأنشطة تمارس بشكل جيد مثل الرحلات وجماعة الإذاعة، وأن هناك بعض الأنشطة لا تمارس بشكل جيد وتحتاج إلى تفعيل مثل

برامج الجماعة العلمية والتمثيل والحاسب، وأوصت بضرورة تفعيل ممارسة الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي.

– دراسة (نسرين عبدالسميع، ٢٠١١):

هدفت الدراسة تعرف دور الأنشطة اللاصفية بالمدارس الثانوية العامة في مصر، وتحديد المشكلات التي تعوق تنفيذ تلك الأنشطة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي المدارس الثانوية بمصر، وتوصلت إلى ضعف ممارسة الأنشطة اللاصفية، وأن هناك مجموعة من المعوقات تقف حائلاً دون تفعيل تلك الأنشطة، وأوصت بضرورة توعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية، واشتراك الطلاب في التخطيط للأنشطة اللاصفية، وتحديد جماعات النشاط التي تتفق مع إمكانيات المدرسة.

– دراسة (السيد عبدالقادر، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم المهارات الإبداعية التي يجب توافرها في معلمة رياض الأطفال، وتحديد أهم المعوقات التي تحد من امتلاك معلمة الروضة للمهارات الإبداعية، واستخدمت المنهج الوصفي وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من معلمات بعض الروضات الحكومية والخاصة في مدينتي القاهرة والجيزة، وتوصلت إلى قلة امتلاك معلمة الروضة للمهارات الإبداعية لتعليم التفكير الإبداعي للأطفال وأوصت الدراسة بضرورة ربط برامج الإعداد بكليات رياض الأطفال بخطط وزارة التربية والتعليم وربط المناهج والأنشطة الطلابية بمهارات الإبداع.

– دراسة (ثائر سلمان طامى، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى تعرف مفهوم تربية الإبداع وأهم المعوقات التي تواجهه تربية الإبداع في القرن الحادي عشر، واستخدمت المنهج الوصفي لوصف الأدب النظري وتحليلة والدراسات السابقة وتحليل نتائجها الميدانية، وتوصلت إلى أن هناك قصوراً في التوجه العربي نحو تربية الإبداع، ووجود مجموعة من التحديات التي تقف حائلا دون تنمية الإبداع، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف البحوث والدراسات حول تربية الإبداع، والاهتمام بمواهب الأطفال وإبداعاتهم من خلال فتح مراكز للموهوبين والمتميزين.

- **دراسة ديفينز دان** (Davies, Dan, 2014,):

هدفت الدراسة إلى مراجعة منهجية لـ ٢١٠ من البحوث التربوية والأدبيات المهنية المتعلقة بالبيئات الإبداعية للتعلم في المدارس بإسكتلندا، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من حجم المؤلفات الأكاديمية في هذا المجال، ألا أن هناك عددًا قليلاً جدًا من الدراسات التجريبية التي تم نشرها في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠١١م، لدعم عوامل تنمية الإبداع لدى الأطفال والشباب، أو دراسات حول تأثير البيئات الإبداعية على تحصيل الطلاب وتطوير مهارة المعلم، وأوصت الدراسة بضرورة الترويج للإبداع ضمن مناهج التميز.

- **دراسة بسكى وماجد** (Piske, F. & Machado, J. 2014):

هدفت الدراسة إلى المساهمة في تعرف الإبداع والموهبة في سياق المدرسة؛ حيث الإبداع هو سمة أساسية للإمكانيات الإبداعية وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يتم تطوير الإبداع بشكل صحيح داخل المدرسة، ولا يتم إعداد الأنشطة التي تثير فضول واهتمام الطلاب للإبداع، وأوصت الدراسة بضرورة أن يوفرالمعلمين فرصًا جديدة للتفكير حتى يتيح للطالب التفكير الإبداعي والنقدي، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة لتنمية الإبداع.

- **دراسة (حنان حسن سليمان، ٢٠١٤):**

هدفت الدراسة إلى رصد واقع إدارة الأنشطة الطلابية في تحقيق التربية الإبداعية لطالبات مركز الدراسة بجامعة الإمام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على طالبات ومشرفات الأنشطة الطلابية بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن مسعود بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الإعلان عن الأنشطة الطلابية، وضيق الوقت المتاح لممارسة الأنشطة، وضعف تنوع الأنشطة الطلابية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية من خلال إعادة صياغة اللوائح المنظمة للعمل بها، وتدريب مشرفات الأنشطة الطلابية.

- **دارسة (هالة حجاجى، ٢٠١٤):**

هدفت الدارسة تعرف دور الأنشطة الحالية لرياض الأطفال في تنمية الإبداع لدى الطفل بالسعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة المشرفات التربويات للروضات الحكومية بمدينة الرياض،

وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة الروضة الحالية لا تشجع الطفل على طرح التساؤلات، وعدم وجود وقت كاف لممارسة الطفل للأنشطة اللاصفية بالروضة، ولا توجد أنشطة بالروضة تتيح للطفل تنمية الإبداع لديه، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة الحالية لتنمية الإبداع لدى الطفل، وتوفير بيئة مناسبة للاستكشاف في الروضة.

- دراسة لارسون، وماهونى (Larson & Mahoney 2015)

هدفت الدراسة إلى تعرف الأنشطة المنظمة (بما في ذلك برامج ما بعد المدرسة، والأنشطة الخارجة عن المقررات الدراسية، والرياضة، وخدمة المجتمع، والمخيمات الصيفية، وغيرها من الأنشطة خارج اليوم الدراسي العادي) لشريحة كبيرة من الأطفال؛ حيث توفر هذه الأنشطة التدريب العملي والتعلم التجريبي للأطفال، وتوصلت الدراسة إلى وجود روابط بين الأنشطة المنظمة والنتائج الإنمائية للطفل، وأن هناك علاقة بين ممارسة الطفل للأنشطة والنمو الإبداعي لديه وأوصت الدراسة بضرورة تطوير تلك الأنشطة لزيادة نتائج الإبداع عند الأطفال.

- دراسة شيوبش(Schuepbach, M. 2015):

هدفت الدراسة إلى تعرف آثار الأنشطة اللامنهجية ونوعيتها على تحصيل الطلاب في المدرسة الابتدائية في الرياضيات في سويسرا، وطبقت الدراسة في المدارس الابتدائية في الجزء الناطق بالألمانية بسويسرا، وتوصلت الدراسة إلى إنجاز الأطفال الذين يحضرون الأنشطة اللامنهجية بشكل مكثف بالمقارنة مع التطور في مجموعة مراقبة من الأطفال الذين يحضرون فقط الساعات الإلزامية للتعليم المدرسي، كما توصلت الدراسة إلى أن الحضور في الأنشطة اللامنهجية كان له تأثير إيجابي على تطور تحصيل الطلاب الذين حضروا الأنشطة اللامنهجية بشكل مكثف في الصف الأول، وأوصت بضرورة تفعيل الأنشطة اللامنهجية لزيادة تحصيل الطلاب.

- دراسة (ليلى حسنى وآخرون ٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى تعرف الأنشطة الصفية واللاصفية التي تمارسها المدرسة الابتدائية لتطور من نفسها وتعرف المشكلات التي تقف حائلاً دون تطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة البحث على المدارس الابتدائية في محافظة بابل بالعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة

المدرسة لها دور مهم في تطوير الأنشطة الطلابية، وأنه يجب إقناع أولياء الأمور بانضمام الطلاب إلى الأنشطة الطلابية حسب درجة الإبداع لديهم،وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد سبل للارتقاء بالأنشطة المدرسية في المدارس.

- دراسة (رضوى خيرت وآخرون ٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى تنمية قيمتي التعاون والاحترام لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الإبداعية، واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات ومقياس التعاون والاحترام، وطبقت أداة الدراسة على عينة من الأطفال في المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدارس القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة الإبداعية في تنمية قيمتي التعاون والاحترام لدى طفل الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج المداخل والاستراتيجيات الإبداعية في الأنشطة المقدمة لطفل الروضة، وتدريب المعلمات على الأنشطة الإبداعية.

- دراسة (فهيمة السعيد محمد ٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تربية الإبداع في المدرسة الابتدائية في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة ممثلة من المدارس الابتدائية بالجمهورية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة مهارات يجب إكسابها للطفل كي يبدع مثل المهارات العقلية، مهارات نفسية، مهارات اجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن مناخ الفصل المشجع للإبداع يتميز بإتاحة فرصة لممارسة الأنشطة اللاصفية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية والأجهزة التي تساعد التلاميذ على تنمية الإبداع لديهم.

- دراسة بيك وشو(Paek, S, & Choe, H. 2016)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين السلوك الفكري والأنشطة اللامنهجية الإبداعية؛ حيث تم فحص العلاقة بين السلوك الفكري والأنشطة اللامنهجية الإبداعية لأطفال المدارس الابتدائية من خلال ستة مجالات للأداء الإبداعي (العلوم التكنولوجيا، الفنون الجميلة الموسيقى والكتابة، الرياضيات)، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط المستوى الفكري للطلاب بقوة أكبر بالنشاط الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة الإبداعية اللاصفية لدى أطفال المدارس الابتدائية.

- دراسة (أسماء بنت على بن محمد٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التفكير لحل المشكلات برؤية إبداعية وتوضيح أهمية التربية الإبداعية في حياة الأفراد والمجتمع ودور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة – المدرسة– وسائل الإعلام) في خلق التربية الإبداعية، واستخدمت الدراسة البحث المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلم له دور في صقل الطفل المبدع، والأم لها دور في تنمية التربية الإبداعية لدى طفلها، كما توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية يجب أن تكون مبدعة لإيجاد طفل مبدع، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الجو المناسب للتربية الإبداعية ولابد من تطوير االمقررات المدرسية والأنشطة اللاصفية لتطوير التربية الإبداعية.

- دراسة (منال سيف الدين ٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعى الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، ورصد الأساليب التربوية التي تؤدى الأنشطة الطلابية لتنمية الوعى الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة، وطبقت على مدارس التربية الفكرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية الوعى الفكري، وأن هناك معوقات للمشاركة في الأنشطة منها الظروف المجتمعية ونقص الاعتماد المخصص للأنشطة الطلابية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة معلنة للأنشطة الطلابية، زيادة تنوع الأنشطة المدرسية لكى تلائم الطالب وميوله ورغباته.

- دراسة مارتينز وينجتيلا (Martinec, R., & Pinjatela, R. (2017,):

هدفت الدراسة إلى تعرف الممارسات التربوية الإبداعية للأطفال الموهوبين بالمدارس، من خلال استقراء الأدبيات والدراسات المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من أن الاهتمام بالموهوبين والمبدعين كان موجودًا منذ العصور القديمة، فلا توجد بعد نظرية كاملة تفسر الخصائص والاحتياجات والأساليب المناسبة للتدخل في هذا المجتمع، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك نقصاً في المقررات الدراسية والتدريب والموارد، والأنشطة التي تنمى الإبداع، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الاهتمام بتطوير الممارسة التعليمية الإبداعية، ووضع تصور للمناهج المعاصرة وتحديد تدريب المعلمين و تركيز الأبحاث الحديثة على تعزيز المناهج الدراسية للأطفال الموهوبين.

- دراسة رنجو، وكاريتاج (Runco, & Cayirdag, 2017)

هدفت الدراسة إلى استكشاف الفجوة بين الإبداع الذى يظهر عند الطلاب داخل المدرسة مقابل الإبداع خارج المدرسة بتركيا حول النشاط الإبداعي وتصورات الطلاب عن الدعامات والحواجز في المدرسة والقيم الإبداعية، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك قدراً كبيراً من الإبداع في الأنشطة التي تحدث في الخارج مقارنة بالأنشطة داخل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب لديهم إمكانات إبداعية، كما يتضح من أنشطتهم الإبداعية وإنجازاتهم خارج المدرسة، وتوصلت إلى أن بنية المدارس غير متوافقة مع بعض ما هو مطلوب للإبداع، وأوصت الدراسة بضرورة تعديل بيئة المدرسة في الأنشطة لكى تتناسب مع تنمية الإبداع لدى الطلاب.

- دراسة (مجدى على سعد ٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطةاللاصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تطويرها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في إدارك مديري المدارس والمعلمين لدور الأنشطة غير الصفية للطلبة وعدم وجود اهتمام كاف من المسئولين والقائمين على الأنشطة غير الصفية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الإشراف على التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة غير الصفية، والتقليل من العبء التدريسي للمعلم في المدرسة.

- دراسة جاركلويس (Gralewski J.2018):

هدفت الدراسة إلى فحص معتقدات المعلمين حول خصائص الطلاب المبدعين والاختلافات المحتملة بين الجنسين، واعتمدت الدراسة على المقابلات الفردية في المدارس الثانوية البولندية، وتوصلت إلى أن المعلمين الذين تمت مقابلتهم حددوا صفات للطالب المبدع وفقًا لعدة معايير منها: سمات شخصيته الإبداعية، والاستعداد المعرفي نحو الإبداع، والدافع، والخصائص المتعلقة بالقدرات الفنية والذكاء والأداء في المدرسة، وبناءً عليه تم تحديد عدد من السمات التى يتمتع بها الطالب المبدع منها: متسرع ومستقل ومحترم، شجاع ومستعد لتحمل المخاطر، وقادر على الدفاع عن رأيه، واثق بنفسه، وعفوى، ولا يعتمد على التعليمات أو الخطط.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات العربية والأجنبية يمكن التوصل إلي مجموعة من النتائج والمؤشرات، والتي تُعد نقطة انطلاق مهمة للبحث الحالي، فلقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية دور الأنشطة اللاصفية في مراحل التعليم المختلفة، **واتفقت على أن** أهمية التربية الإبداعية كإحدى متطلبات العصر ولابد من تنميتها منذ الطفولة، **كما أوضحت** ضعف ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل روضة الأطفال كما أوضحت ضعف الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في تنمية التربية الإبداعية، وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة اللاصفية؛ لذا **اتجهت نتائج العديد** من التوصيات إلي ضرورة تنمية التربية الإبداعية لدى الطلاب وتفعيل الأنشطة اللاصفية.

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة على تناول مفهوم الأنشطة اللاصفية، وأهدافها وأهميتها، وتصنيفاتها،ومعوقات ممارستها داخل المدارس مثل دراسة (عفاف محمد، ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد سليم، ٢٠١١)، ودراسة (مجدى علي، ٢٠١٨) ؛ دراسة (Paek, & Choe, 2016)، ودراسة (Feldman and Jennifer L. 2005)

كما اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول مفهوم التربية الإبداعية وأهدافها، ومراحلها، ومستوياتها مثل دراسة (السيد عبدالقادر، ٢٠١٢)، ودراسة (حنان حسن، ٢٠١٤)، ودراسة (فهيمة السعيد، ٢٠١٤)، ودراسة Piske (& Machado, 2014) ودراسة (Davies, Dan, 2013) .

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في توجهه لدراسة واقع الأنشطة اللاصفية في تنمية التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، والتوصل إلى أهم المعوقات، ووضع تصور لدور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية تلبية للتوجهات العالمية والمحلية بضرورة تنمية الإبداع لدى التلاميذ وخاصة في مرحلة الطفولة لأنه إن لم ينم الإبداع في تلك المرحلة فليس له جدوى بعد ذلك.

كما استفاد البحث الحالي من الدراسات العربية والأجنبية في تعرف الإطار النظري للأنشطة اللاصفية، مفهومها، أهميتها، والتربية الإبداعية مفهومها، أهميتها، مستوياتها.

إجراءات البحث:

للإجابة عن التساؤل الأول تم عرض إطار نظري للأنشطة اللاصفية، أهدافها، أهميتها، مجالاتها، أنوعها، وهذا ما يتضمنه المحور الأول، وللإجابة عن التساؤل الثاني تم عرض إطار نظري للتربية الإبداعية، مفهومها، عناصرها، ومعوقات تنميتها وهذا ما تتضمنه المحور الثاني، وللإجابة عن التساؤل الثالث تم عرض الإطار الميداني للبحث، وتتضمن تعرف واقع دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، ومعوقات التفعيل، ومقترحات التفعيل وهذا ما يتضمنه المحورالرابع، وللإجابة عن التساؤل الرابع تم وضع تصور مقترح لدور الأنشطة اللاصفية في تنمية التربية الإبداعية لدى طفل الروضة وهذا ما يتضمنه المحور الرابع.

المحور الأول- الأسس النظرية للأنشطة اللاصفية برياض الأطفال:

في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات وغيرها من التحديات العالمية والإقليمية، يتأكد أهمية الدور الذى تلعبه التربية في تطوير المجتمع، وفى إعداد الأفراد أصحاب القدرات الإبداعية، باعتبارها سبيل أي أمة للحاق بركب التقدم ومواجهه العصر بكل متغيراته وتحدياته.

كما يواجه طفل القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحديات والمواقف على كافة الأصعدة منها مواقف تعليمية ونفسية وذهنية تتطلب منه أن يسلك سلوكا يميزه عن الآخرين، لذلك يجب على خبراء التربية والتعليم الاهتمام بوضع المناهج المحفزة لتنمية المهارات الذاتية لدى الطفل (رحاب صالح،٢٠١٥:٢٥)، وتعتبر الأنشطة اللاصفية من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في بناء وتربية الطلاب بجميع المراحل التعليمية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال في الجوانب العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية بالإضافة إلى الخبرات المتنوعة التي يكتسبها الطلاب من ممارستهم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة (محمد سكران، ٢٠١٤:٤٢٢).

أولا- ماهية الأنشطة اللاصفية،أهميتها وأهدافها:

هناك عدد كبير من التعريفات الخاصة بالأنشطة اللاصفية والتي تتفق جميعها على أن تلك الأنشطة مكملة للأنشطة الصفية التي يمارسها الطلاب داخل الفصل الدراسي.

حيث تعرف بأنها البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية المعنية وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية لتكون متكاملة مع البرامج التعليمية ويشارك فيها الطلاب وفقا لميولهم واهتمامهم(نعيم حبيب،٢٠٠١:٧٦)، كما تعرف بأنها البرامج التي تخطط لها الأجهزة هي أنشطة تعليم المهارات وتعلمها وتتم تحت إشراف وتوجيه المدرسة ووجود أخصائي اجتماعي لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع من خلالها (عصام عبدالرزاق، ٢٠٠٣:٦٧٥)، وتعرف أيضًا بأنها ممارسه تظهر في أداء التلميذ على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفاعلية داخل المدرسة وتمتد من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، وتختلف باختلاف المرحلة التعليمية التي تمارس فيها (محمد سليم، ٢٠١١:٣١٨).

يتضح من خلال التعريفات السابقة للأنشطة اللاصفية بأنها تعتمد في الدرجة الأولى على المواهب والقدرات وإتاحة الفرصة للاختيار الحر للطلاب، فالأنشطة اللاصفية تعتبر من أهم المقومات التي تساعد الطلاب على تنمية الإبداع والتنمية الفكرية والقدرة العقلية. والتكاتف وحب العمل واستثمار وقت الفراغ بما يعود عليهم بالفائدة ويعود على مجتمعاتهم بالنفع، وتتيح الفرصة لتربيتهم تربية إبداعية، كما يطلق على الأنشطة اللاصفية الأنشطة اللامنهجية حيث تقع خارج نطاق المنهج الدراسي.

فالأنشطة المدرسية تعتبر من المحفزات في تنمية قدرات التلاميذ الإبداعية ومهارتهم وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعاون فالطفل يقضى في رياض الأطفال فترة ليست بالقليل يمارس خلالها أنشطة متنوعة توفر له حرية الحركة والتنقل والاستكشاف والتجريب. (فتحي عبد الرسول، ٢٠١٦: ٢٥٨).

حيث تستمد الأنشطة اللاصفية أهميتها من الدور الذى يمكن أن تلعبه في مرحلة رياض الأطفال، التي يتلقى فيها الطفل لأساليب التربية المختلفة ويمارس الأنشطة المتنوعة بالروضة في جو من الحرية والديمقراطية بعيد عن القسر والديكتاتورية (هالة حجاجى،٢٠١٤:٣٥)؛ حيث **تستمد الأنشطة اللاصفية أهميتها من خلال** (هشام قابل،٢٠١١:٣٨):

- الأهمية الاجتماعية للأنشطة اللاصفية والتي تتمثل في تعليم الطلاب كيفية العمل مع الآخرين والتخطيط لعمل مشترك وتحمل المسئولية واحترام آراء الآخرين والقدرة على التعبير عن النفس وتدريب الطلاب على خدمة البيئة.

- الأهمية التربوية للأنشطة اللاصفية في إكساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة والنظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين وتحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- الأهمية السيكولوجية للأنشطة اللاصفية في تحقيق جملة من الوظائف النفسية من أهمها تنمية الميول والمواهب وتحقيق الصحة النفسية للطلاب.
- الأهمية الصحية للأنشطة اللاصفية والتي تتمثل في إكساب الطلاب السلوكيات والعادات السليمة والطرق المختلفة لاستثمار الوقت.

وأضافت (رحاب صالح، ٢٠١٥:٢٨) الأهمية المهنية للأنشطة اللاصفية من خلال اكتشاف طرق العمل داخل المهن المختلفة مما يساعد الطلاب على تعرف المهن المختلفة وطرق العمل بها فتؤهل له طرق اختياره لمهنة المستقبل بما يتناسب مع قدراته، كما أشار (محمد سكران،٢٠١٤:٤٢٥) إلى أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية القدرة على الإبداع واكتشاف المواهب المختلفة وتنمية القدرة على التخطيط السليم والمساهمة الهادفة في تحقيق أهداف المنهج الدراسي والتحصيل العلمي، وإعطاء المتعلم فرصة تعلم أشياء يصعب عليه تعلمها داخل قاعات الدراسة.

كما تعتبر الأنشطة اللاصفية وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للتلاميذ من خلال مجموعة من الأنشطة مثل الأنشطة الرياضية، والكشافة، والجوالة، والإسعافات والوقاية من الحوادث والحريق، وتنمى عادات ومهارات متصلة بالمباريات والنشاطات وتجنب الحوادث (ماهر احمد،٢٠١٠:٦٥).

بناء على ما سبق تتبع أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل المدارس وخاصة رياض الأطفال من كونها أنشطة يكون فيها الطفل هوالمحورالأساسي، ولا يوجد رسوب ونجاح في الأنشطة اللاصفية، كما أنها غير مقيدة بوقت رسمي في الجدول الدراسي، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية مواهبهم حسب ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم، كما تساهم الأنشطة اللاصفية في الربط بين المنهج الدراسي والحياه من خلال توسيع الخبرات التي يمر بها الطالب خارج الفصل الدراسي.

انطلاقًا من الأهمية التي تتمتع بها الأنشطة اللاصفية، واسهامها في تنمية الطلاب في كثير من المجالات، تسعى الأنشطة اللاصفية إلى **تحقيق مجموعة**

من الأهداف، فلقد أشار (مجدى علي سعد، ٥٢:٢٠١٨) إلى مجموعة من تلك الأهداف تمثلت في:

- تنميه المهارات المعرفية لدى الطلاب وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم ومهارات الاتصال والتواصل.
- بناء الطلبة عقليًا واجتماعيًا ونفسيًا وإنسانيًا.
- زيادة الدافعية لدى الطلاب من خلال مشاركتهم الفعلية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لها.
- تحقيق النمو الجسمي وتلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية وبث روح التعاون والإيثار والتنافس الشريف.
- إتاحة الفرصة لظهور مواهب وإبداعات الطلاب وإبراز ميولهم وتعزيزها وتوجيهها بالاتجاه المرغوب فيه.
- الإسهام في تكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ.

وأضاف كلا من (محمد سكران، ٤٢٢:٢٠١٤)،(ليلى حسنى وآخرون، ٢٢٣:٢٠١٥)، (ماهر أحمد، ٦٥:٢٠١٠) مجموعة من الأهداف التي يمكن أن تحققها الأنشطة اللاصفية في المراحل التعليمية المختلفة ومنها:

- استثمار أوقات الفراغ في برامج هادفة ومفيدة.
- إكسابهم المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
- تدريبهم على القيادة وتحمل المسئولية.
- ربط الطالب باحتياجات البيئة وتوسيع معرفته به.
- تحول الدراسات النظرية إلى خبرات عملية.
- تنمية التذوق المهني والإنتاجي لدى الطلاب.
- تربية الطالب على احترام العمل اليدوي المهني.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والابتكار والاستنتاج.
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل الخجل والتردد والانطواء.

يتضح من خلال عرض الأهداف التي تسعى الأنشطة اللاصفية لتحقيقها، الدور الفعال الذى تلعبه الأنشطة اللاصفية في تنمية الطلاب تربويا، واجتماعيا، وثقافيا، ورياضيا، وفنيا، بالإضافة إلى تنمية روح الولاء والانتماء الوطني لديهم، والذي يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التربية، فالأنشطة اللاصفية تعد ركنا هاما من أركان العملية التعليمية وجزءاً من المنهج الدراسي، الأمر الذى يؤكد أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية التربية الإبداعية لدى طفل الروضة.

ثانيًا- مجالات الأنشطة اللاصفية:

تتعدد مجالات الأنشطة اللاصفية لتشمل:

١- النشاط الثقافي:

يقصد بالنشاط الثقافي هو كل جهد يسهم في إكساب المتعلم للمعارف، والمعلومات داخل الفصل وخارجة ويعد من أكثر مجالات النشاط اتساعًا لأهميته في التكوين الثقافي للمتعلم (سميرة برهوم،٢٠٠٠:٥٢) ويهدف إلى تنمية مهارات الطلاب العقلية والثقافية، ومهمتها الأساسية توطيد الصلة بين المجتمع المدرسي والبيئة المحلية المحيطة بالمدرسة، ويتم ذلك عن طريق استضافة أولياء الأمور في مجالات العمل المختلفة بالإضافة إلى غيرهم من رجال البيئة المدرسية بغرض إلقاء المحاضرات والندوات التي تعالج مشكلات البيئة المدرسية، وتساعد الطلاب على إلقاء الاحاديث وكتابة الشعر وإعداد الصحف المدرسية من خلال جماعات مثل جماعة الشعر، الصحافة، الإذاعة المدرسية (Jennifer,2012.55).

٢- النشاط الاجتماعي:

النشاط الاجتماعي هو نشاط متنوع يسهم في رعاية النمو الشامل للطلاب، وخاصة النمو الاجتماعي، وتتعرض لقضايا ومشاكل واحتياجات الطلاب الاجتماعية ويعكس متغيرات المجتمع (حسام طنطاوى،٢٠٠٩:١٤) من خلال تنمية الطالب اجتماعيًا وتهيئة للاندماج في المجتمع، وإكسابه قيماً متعددة كالتعاون والتضحية وخدمة البيئة وتقدير العمل اليدوي والصبر وتشمل هذه الجماعات (النادي المدرسي- الرحلات- الخدمة العامة- المرور- النظام- النظافة- المراسلات) (صلاح عبدالحميد،٢٠٠٢:٢٣).

٣- النشاط الرياضي:

تعد التربية الرياضية ركناً مهمًا من أركان النشاط المدرسي، وتهدف إلى نمو الطلاب نموًا متزنًا متكاملاً، من خلال تنمية الطالب صحيًا وبدنيًا والتمتع بالنشاط البدني والاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ وتنمية الكفاءة الرياضية والذهنية والعقلية وتكوين المهارات البدنية وممارسة الألعاب الرياضية ويضم النشاط الرياضي الألعاب والمسابقات والتدريبات الرياضية المختلفة (أحمد عبدالفتاح، ٢٠٠٦:١١٤).

٤- النشاط الديني:

يتناول النشاط الديني الطالب فكريًا ووجدانيًا وجسميًا ويهدف إلى تكوين ما يسمى بالضمير الديني الذى يجعل ضوابط السلوك ذاتية من داخل الإنسان نفسه بالإضافة إلى تشكيل سلوك الفرد وتنظيم علاقته بالأخرين وبمجتمعه (صلاح عبدالحميد،٢٠٠٢:٢٤)، كما يهدف النشاط الديني إلى تنمية الروح الدينية في نفوس الطلاب، وتكوين عواطف الحب والتراحم بين الطلاب وجعل المدرسة مركز إشعاع ديني في المجتمع.

٥- النشاط العلمي:

النشاط العلمي هو النشاط الذى يتيح للطالب ممارسة هواياته المحببة له، ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه، ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية (هشام قابل،٢٠١١:١٥٢).

وتشكل هذه الجماعات وسيلة أساسية في الربط بين العلم والعمل، وتعود الطلاب على القيام بمشاريع بسيطة تدر عليهم بعض الربح وهى جماعات في معظمها إنتاجية، وإعدا الوسائل المجسماتوالخرائط مثل جماعة الرياضيات، الفيزياء، التاريخ وغيرها (صلاح عبدالحميد، ٢٠٠٢:١١٦).

٦- النشاط السياسي:

يهدف هذا النشاط إلى إشراك الطلاب في إدارة البرامج المدرسية وتنمية روح المسئولية والابتكار والقيادة بين الطلاب وتدريبهم على المواطنة وتحمل المسئولية وحرية التعبير وتضم الاتحادات الطلابية ومجلس المدرسة والبرلمان المدرسي (احمد عبدالفتاح ذكى،٢٠٠٧:٢٣).

٧- النشاط الكشفي:

هي حركة تربوية منهجية،غير صفية تطوعية مفتوحة للجميع،وانتشرت في المدارس على مستوى العالم لما لها من أهمية في تحقيق أهداف تربوية مهمة

(ماهر أحمد،٢٠١٠:٩٥) ويهدف إلى تدريب الطلاب على الاعتماد على النفس والصلابة والقدرة على التخطيط والتنظيم والتعاون مع الآخرين والاكتفاء الذاتي وتشمل جماعات النشاط الكشفي الرحلات والمعسكرات الكشفية والمخيمات الخلوية (صلاح عبدالحميد،٢٠٠٢:٥٢).

٨- النشاط الفني:

يعتبر النشاط الفني من المجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية للطلاب وتنمية مواهب الطلاب ورفع مستواهم الفني حيث يعطى النشاط الفني قيمة للعمل وغرس الميول المهنية والتدريب على العمل اليدوي واحترامه وتقدير العاملين فيه، بمساعدة الطلاب في التعبير عن ذاتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وتجديد نشاط الطلاب وتحقيق الشعور بالإنجاز وتنمية الثقة بالنفس والابتكار والتوجيه السليم للميول والاتجاهات والمواهب (أحمد عبدالفتاح ذكى،٢٠٠٧:٢٥).

٩- النشاطات المهنية والحرفية والمنزلية:

وتشمل تلك النشاطات أعمال الخشب، الخزف،المعادن، التجليد، الطلاء والدهان والأعمال الزراعية، تشمل تدريب الطلاب على إعداد أنواع مختلفة من الطعام ونظافة المنزل والاعتماد على النفس(Jennifer,2012.56).

وتتميز مرحلة رياض الأطفال بأنها تقوم على مجموعة من الأنشطة الصفية التي يمارسها الطفل بشكل يومي بجانب الأنشطة اللاصفية ومنها، **النشاط القصصي** والذى تقوم فيه المعلمة بروى قصص وحكايات على مسامع الأطفال ليقوم الأطفال باستنتاج العبر والمعاني والإرشادات من القصة،ويساعد هذا النشاط الطفل على استخدام اللغة، وتركيب الجملة، وإتقان النطق (مجدى حبيب، ٢٠٠٠:٣٥)، أما النشاط الحركي يتمثل في الجري والأكل والشرب والتحكم في التعبير الحركي وتغيير الأنماط، بجانب مهارة الفك والتركيب (هالة حجاجى، ٢٠١٥:٤٢)، كما يتيح النشاط الفني فرصة كبيرة للطفل لممارسة الرسم والتلوين والتشكيل والقص واللصق وإعطاء حرية للطفل للتعبير عن مشاعرة، ويعتبر نشاط اللعب من أكثر الأنشطة التي يمارسها الطفل حيث يدخل في جميع النشاطات السابقة (هيام عاطف،٢٠٠٢:١٥).

فيتضح مما سبق أن هناك مجالات كثيرة للأنشطة اللاصفية والتي يمكن تفعيلها بمرحلة رياض الأطفال لتنمية التربية الإبداعية لدى الطفل؛ حيث لم تهمل

مجالات الأنشطة اللاصفية أي جانب من جوانب تنمية الطفل سواء الجانب العقلي، الاجتماعي، الرياضي، الديني، الفني، وغيرها،مما يؤكد أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل مرحلة رياض الأطفال.

ثالثاً– أسس اختيار الأنشطة اللاصفية ومعوقات تنفيذها:

عند ممارسة الأنشطة اللاصفية لابد من تحديد مجموعة من المقومات التي تساعد في تنفيذ النشاط وتحقيق الأهداف التي يسعى النشاط إلى تحقيقها وهى (Andrew,d, 2010:22):

- **أعضاء النشاط:** وهم مجموعة النشاط، أي مجموعة الأطفال الذين يتشاركون لممارسة النشاط مع بعضهم بعضًا.
- **رائد النشاط:** وهو يتمثل في المعلم أو قائد المجموعة،والمكلف بإدارة النشاط وتنظيمه، فهو المسئول عن متابعة سير النشاط وتذليل العقبات أمام الأطفال.
- **برنامج النشاط:** يجب تحديد أهداف وأساليب تنفيذ النشاط،كما يراعى التدرج في مستوى الأنشطة المقدمة، وأن تكون أهداف النشاط واضحة.
- **تنظيم النشاط:** وهى مسئولية الرائد أو القائد، ويتطلب منه تنظيم أماكن التنفيذ ومواعيد العمل وتوزيع المهام والمسئوليات على الأطفال المشاركين في النشاط، ومتابعة التنفيذ

وبعد تحديد كل من (أعضاء، رائد، برنامج، تنظيم) النشاط اللاصفى، هناك مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة اللاصفية منها (رحاب صالح،٢٠١٥:٣٠):

- وضوح الهدف والغاية من تنفيذ النشاط اللاصفي.
- أن ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الدراسي.
- يمارسها أكبر عدد من الطلاب.
- أن تشمل الأنشطة عمليات التفكير المختلفة.
- توفير بيئة تعلم آمنة لجميع التلاميذ.
- الاشتراك في الأنشطة اللاصفية حق لكل التلاميذ ويمارسون الأنشطة التي تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم.

كما يجب أن تتسم تلك الأنشطة بمجموعة من الصفات لتنمية التربية الإبداعية منها: (فتحي عبد الرسول،٢٠١٦:٢٨٦)

- تتناسب مع المستوى العمرى والعقلي للأطفال.
- أن يتم تكون مثيرة للأطفال دون فرض نشاط بعينه عليهم.
- متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تتحدى قدرات الأطفال ولكن دون ان تتسبب لهم في الإحباط.
- تنمى حب الاستطلاع والمعرفة.
- تنمى الخيال وتشجع التحرك الحر من الخيال إلى الحقيقة.
- تتسم بقدرتها على أثارة الشك والدافعية والغموض.
- ترتبط بمواقف غير مألوفة.
- تتيح فرصة المشاركة الاجتماعية دون إلغاء حالات التفرد.
- تنمى الاكتشاف والاستقصاء والبحث والتساؤل.

وبالرغم من ضرورة توافر الأسس السابقة عند تنفيذ الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال نجد أن هناك مجموعة من المعوقات تقف حائلاً دون تنفيذ وممارسة تلك الأنشطة ونذكر منها(نادية العلوى،٢٠١٣:١٢)، (محمد سكران، ٢٠١٤:٥٣):

- عدم معرفة الطلاب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة وشعورهم بالخجل.
- كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع مواعيد ممارسة الأنشطة.
- ضعف عوامل الجذب في الأنشطة.
- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة.
- نمطية الأنشطة المقدمة وافتقارها لعناصر التنويع والتشويق.
- ازدحام الفصول بالتلاميذ مما يضعف من ممارسة الوان عديدة من الأنشطة اللاصفية.
- الفكرة المترسخة في أذهان أولياء الأمور بأن الأنشطة مضيعة للوقت والجهد.

مما سبق عرضه يتضح أنه من خلال تفعيل ممارسة الأنشطة اللاصفية يمكن مساعدة الأطفال على تنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية وفقا لميولهم ورغباتهم، من خلال التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، وهذا ما سيتم تناوله في المحور التالي.

المحور الثاني– التربية الإبداعية:

لقد أنعم الله سبحانه وتعالى على معظم الأفراد بأن يولدوا وهم يملكون قدرًا من القدرات الإبداعية، ويمكن لهذه القدرات أن تنمو وتتطور مع مراحل نمو الفرد المختلفة، إذا ما تمت رعايتها والاهتمام بها من خلال التربية، فالإبداع سمة تتوزع توزيعًا طبيعيًا بين الناس ولكن تختلف درجاتها من فرد لآخر.

تزداد أهمية تنمية الإبداع والتفكير في مرحلة الطفولة بسبب ما تكتسبه هذه المرحلة من أهمية بالغة في تشكيل بعض معالم شخصية الطفل المستقبلية، فالطفل سريع التقبل والتطبع والتقليد (أونسة محمد،٢٠١٤:٩٦)، فالأطفال المبدعون هم الثروة البشرية التي يجب على الدولة الاهتمام بها وتنميتها واستثمار طاقاتها وتنمية روح الإبداع لديهم.

فلكى نربى عقولاً مبدعة يجب أن تكون لدينا بيئة تعليمية نشطة حرة تسمح للتلاميذ باكتساب الخبرات المتنوعة عن طريق الاحتكاك المباشرواستخدام كافة الحواس، وممارسة الأنشطة التي تتناسب مع استعداداتهم وميولهم وقدراتهم.

أولاً– مفهوم الإبداع:

يعرفه (عبداللطيف خليفة،٢٠٠٠:١١٠) بأنه عبارة عن محصلة التفاعل بين التفكير الحدسي والتفكير المنطقي المنظم مع اختلاف مقدار إسهام كل منهما حسب نوعية العمل، وحسب الشخص المبدع ومرحلة الإبداع، كما يعرف "الإبداع" بأنه القدرة على ابتكار حلول جديدة وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة مواقف هي التفسير والتنبؤ والابتكار (أونسة عبداللة،٢٠١٤:٩٥)، وأضاف (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٢:٤٣) مفهوم للإبداع بأنه" القدرة على إعادة تشكيل عناصر الخبرة في أشكال: فنية، أدبية، علمية.

كما يرى خبراء التربية وعلم النفس أن الإبداع يمكن تعريفه من خلال عدة اتجاهات (Lin,2011.149) الاتجاه الأول: مفهوم الإبداع بناء على سمات الفرد المبدع، الاتجاه الثاني: مفهوم الإبداع على أساس الإنتاج، الاتجاه الثالث: مفهوم الإبداع على انه عمليه، الاتجاه الرابع: مفهوم الإبداع بناء على الموقف الإبداعي.

يتضح من التعريفات السابقة للإبداع أن هناك تنوعاً وتعدداً فيها ويرجع ذلك إلى اختلاف الأطر النظرية التي تستند إليها تلك التعريفات، ألا أن هذه التعريفات تتفق في أن الإبداع يرتبط بالطاقة الحيوية والإبداعية، ويتميز بالتنوع الكيفي والكمي في القدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد. كما يعتبر الإبداع ظاهرة متعددة

الجوانب، فالإبداع بمعناه الواسع لا يكون ابدعا علميا أو فنيا فقط بل العمل النشط الذى يقوم به الفرد من أجل التكيف مع متطلبات البيئة.

حيث يتمتع الطفل المبدع بعدة سمات وخصائص قد تظهر لأغلبنا أنها غير عادية، غريبة وغير منتجة (شريفي حلمى،٢٠١٢:١٨٠)، مثل:

- **التفكير الحر:** التلاعب بالأفكار مثل عدم الانضباط أو قصور في تحديد الأهداف.
- **السذاجة:** فالأطفال المبدعون تثيرهم الأفكار نصف الناضجة.
- **الدعابة:** الأطفال المبدعون يحبون الفكاهة في الأفكار التي يعتبرها الكبار في منتهى الجدية.
- **الخيال:** أو حلم اليقظة فالأطفال المبدعون يتعلمون من خلال الخيال.
- **الوحدة:** الأطفال المبدعون يطورون من الأفكار الدقيقة وغير المشكلة.
- **النشاط:** يتحول الأطفال المبدعون من حالة الخمول إلى النشاط والحيوية لذلك الطفل المبدع ذو نشاط زائد.

كما يتميز الطفل المبدع بتعامله مع الأشياء غير المتوقعة،والتفاعل مع المتغيرات الطارئة بسرعة، اكتشاف العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة، وتحقيق أكبر استفادة من الأدوات المختلفة، كما يتوافر لدية الدافعية والاستثارة والحماسة غير العادية (مجدى عبدالكريم، ٢٠٠٠:٣٥)، ألا انه وبالتأمل في مفهوم الإبداع نجد أن تلك السمات والخصائص ما هي إلا تعريفات للإبداع اتخذت اتجاهات مختلفة وفقا لقدرات واستعدادات وميول ورغبات كل طفل.

الأمر الذى يؤكد أهمية تنمية تلك السمات بالطفل منذ المراحل المبكرة لأنه أن لم تنم في هذه المرحلة فليس لها جدوى بعد ذلك، لذلك تلعب الأنشطة اللاصفية دوراً مهماً في تنمية التربية الإبداعية لدى الطفل بالروضة خاصة أن منهج رياض الأطفال يعتمد في المقام الأول على مجموعة الأنشطة التي يمارسها الأطفال داخل الروضة وخارجها.

ثانيا– ماهية التربية الإبداعية، عناصرها، أهميتها، وأهدافها:

تعد التربية الإبداعية "نتاج الأساليب المبتكرة التي تحدث في الأسرة والمدرسة تجاه الأطفال، فيتعلمون من خلالها التفكير بطرق مبتكرة وغير تقليدية (فهيم مصطفى،٢٠٠٧:٩٩)، وتعرف بأنها" عملية تربوية تهدف إلي تبصير

الناشئين بماهية الإبداع وأهميته واكتشاف أساليبه، والتدريب علي ممارسته لمواجهة المشكلات الدراسية التي يتعرضون لها، والتصدي لها وتحليلها ونقدها وإيجاد حلول لها وذلك باتباع خطوات التفكير الإبداعي، مع ضرورة توافر عنصر الجّدة في الحلول التي يصلون إليها (سهيرعبداللطيف،٢٠٠٢:١٨٢)، ويعرفها (فتحي عبد الرسول،٢٠١٦:٤٥) "بأنها التربية التي تهدف إلى تشجيع تقدم التعلم والتطور من خلال النشاط المعبر والأصيل من قبل المتعلمين"

يتضح من التعريفات السابقة أن التربية الإبداعية تشمل الأساليب والأنشطة التي تمارس داخل المدرسة وتوجه التلاميذ للاهتمام بمجالات الإبداع المختلفة، من خلال استثارة الطلاب ومواجهتهم بالمواقف التي تدفعهم للبحث والاستقصاء واكتشاف الحلول بأنفسهم ويتم ذلك مع مراعاة خصائص وإمكانيات كل من التربية والطلاب وعمليات الإبداع.

كما تتميز التربية الإبداعية بأنها لا تلزم الطلاب بالسير وفق خطوات سلوكية معدة من قبل بل تقتصر مسئولياتها على إحاطتهم بأكبر قدر ممكن من المثيرات التربوية المتنوعة مع ترك الحرية لهم بأن يتفاعلوا مع ما يميلون إليه من مؤثرات(فهيمة السعيد،٢٠١٦:٤٠٥)، فالتربية تؤمن بما يحمله الأطفال من استعدادات وقدرات خاصة بهم ولا يمكن التنبؤ بها لذلك تحاول التربية ترجمة تلك الاستعدادات إلى واقع، ومن هنا يمكن **تحديد أهمية** التربية الإبداعية في مرحلة الطفولة إلى: (عبدالله بن عوض،٢٠١٢:١٥٠)،(شريفي حليمى،٢٠١٢:١٨٥):

- تساعد التلاميذ على الوصول إلى الحلول الناجحة للمشكلات التي تواجههم.
- تعمل على تطوير قدرة التلاميذ على استنباط الأفكار الجديدة.
- تسهم في تحقيق الذات الإبداعية وتطوير الإنتاج الإبداعي.
- تسهم في تطوير أساليب التعلم وأنماطه لتصبح اكثر فاعلية.
- تؤدى إلى الانفتاح على الأفكار الجديدة.
- تحفيز المدارس لتكون بيئة ملائمة لاكتشاف المواهب وتنميتها.
- تنمية التفكير الكامن عند الطفل.
- تساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو حل المشكلات.
- إنتاج شئ إبداعى يتناسب مع متطلبات العصر.
- إكساب الأطفال الشعور الطيب عن أنفسهم.

كما أن هناك **مجموعة من الأهداف** التي تسعى التربية الإبداعية إلى تحقيقها(ثائر سلمان،٢٠١٣:٥٨):

- تزويد التلاميذ المبدعين بدافع داخلي يفوق في نوعيته وفاعليته جميع الدوافع الخارجية.
- تنمية خيال التلاميذ بطريقة علمية سليمة.
- مساعدة التلاميذ على الاستمرار في خصائصهم الابتكارية.
- تشجيع التلاميذ على استثمار مواهبهم وقابليتهم وأساليبهم الخاصة في التعبير.
- المحافظة على أصالة الإنسان وصيانة ملكته المبدعة مع إدماجة في واقع الحياة.
- العمل على دفع التلاميذ للاهتمام بممارسة الأنشطة الإبداعية.
- إثارة اهتمام التلاميذ بالعديد من المشكلات وجعلهم يحسون به.
- تدريب التلاميذ على الرؤيا الواضحة لإدراك إمكانيات الحاضر وآفاق المستقبل.

ويتضح من هذه الأهداف أن التربية الإبداعية في نظم التعليم أوسع من كونها برامج تقدم أو إمكانات تُوفر، برغم من أهمية هذين العنصرين؛ إلا أن التربية الإبداعية في نظم التعليم تتعلق بالنظام، والمناخ العام، والطابع الثقافي، وبالمبادئ التربوية (جمال سليمان، ٢٠٠٨:٦٣).

وللتربية الإبداعية عدة عناصر تستطيع من خلالها تنمية الإبداع لدى الأطفال سواء أكان هذ الإبداع على المستوى التعبيري أم المستوى الإنتاجي،أم على المستوى الاختراعى، أم على التجديدي، أم على الانبثاقي، وتتمثل تلك العناصر في:

١- **الأصالة**:Originality

هى التوصل إلى أفكار جديدة لم يسبق التفكير فيها قبل ذلك، أو هي تطوير الأفكار القديمة التي ترتبط بفروع المعرفة البشرية أو مجالات العلوم النظرية والتطبيقية، وتعد الأصالة أعلى درجات الإبداع (صبحى حمدان،٢٠١٢:١٧٥)، وتسهم الأصالة في تحقيق مجموعة من الأهداف مثل (السيد عبدالقادر، ٢٠١٢:٢٧٢):

- تساعد التلاميذ على التمرين الذهني.

- تسهم في حل المشكلات وفق قواعد غير مألوفة.
- تسهم في تحسين فهم التلاميذ لذاتهم.

٢- **المرونة:**Flexibility

هى التوصل إلى حلول متنوعة للمشكلات التي تعترض الطفل وقدرة العقل على الوصول إلى عرض الأفكار بطريقة متسلسلة وتنمية الاتجاهات الصحيحة نحو المشكلات وقت حدوثها (فهيم مصطفى،٢٠٠٧:١١٥)، فالمرونة هي تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع، وتتنوع المرونة لتشمل (دعاء حاتم، وفرح المطلق،٢٠١٧:١٩):

- **المرونة التلقائية أو العفوية:** وهى القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو موقف مثير على ان تتسم تلك الاستجابات بالتنوع واللانمطية.
- **المرونة التكيفية:** وهى قدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل إلى حل مشكلة أو مواجهه موقف.

٣- **الطلاقة:** fluency

هى القدرة على التوصل إلى أفكار كثيرة قد يكون بعضها قابلاً للتطبيق وبعضها خياليا ولكنها تعبر عن قدرة العقل على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الأفكار وإدارك التفاصيل والدقة في التعرف عليها(عبدالستار ابراهيم،٢٠٠٢:٥٦)، فهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء للمعلومات المتوافرة في البناء المعرفي للمتعلم من خبرات أو مفاهيم أو حقائق، وتسهم الطلاقة فى تربية الأطفال وتحقيق مجموعة من الأهداف ومنها(Runco, & Cayirdag,2017:22):-

- تعلم مفردات متعددة لأشياء محددة.
- تقليب الأفكار لفظيًا والتعبير عنها.
- اللعب بالكلمات والصور والإعداد.
- النظر إلى الأشياء وإطلاق مسميات عليها.

كما تقاس سرعة الطلاقة بعدة أساليب منها: تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة، القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة، القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات، وتتنوع الطلاقة لتشمل: (سحر عبدالفتاح،٢٠١٠:٩٥٥):

- **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات:** وهى قدرة الفرد على سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تستوفى شروطا معينة.

- **الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني:** وتتمثل في قدرة الفرد في إعطاء اكبر عدد ممكن من المعاني والأفكار والحلول لشيء معين.
- **الطلاقة الترابطية أو طلاقة التداعي:** وهى القدرة على إعطاء اكبر عدد من المرادفات لكلمة معينة.
- **الطلاقة التعبيرية:** وهى القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات أو صور معبرة.
- **طلاقة الأشكال:** وهى التي تتمثل في رسم أشكال متعددة ومختلفة.
- **الطلاقة الحركية:** وهى القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية المناسبة في وحدة زمنية محددة.

٤- التفاصيل: Elaboration

يقصد بالتفاصيل "القدرة على أضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل مشكلة ما، بما يساعد على تطويرها وتنفيذها(جمال سليمان، محمد خير، ٢٠١٣:٦٥)، أوهي قدرة الطالب على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، كما يمكنه التوسع في رسم أو مخطط أو فكرة بسيطة يتناولها (ثائر سلمان،٢٠١٣:٦٢)، وهذه التفاصيل ليست أضافات هامشية بل ينبغي أن تكون ملائمة للموضوع،وتسهم في تحسينه.

٥- الحساسية للمشكلات: Sensitivity to problems

يقصد بها الوعى بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة التي يعيش فيها الفرد، فالأفراد المبدعون هم أسرع الأفراد في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها وانطلاقا من ذلك تبدأ الخطوات نحو حل تلك المشكلة باتباع أساليب التفكير العلمي (Lin.y, 2011:25) ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذَّة أو المحيِّرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة، والشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي الأخطاء ونواحي النقص والقصور، ويحس بالمشكلات إحساسا مرهفا من نظرته للمشكلة من زاوية أخرى غير مألوفة (محمد فتحي وآخرون، ٢٠٠٨:١٠٢).

٦- الاستنباطية: Synthesis

هي قدرة الفرد على التركيز الشديد على الأفكار واستخلاصها وربطها وملاحظة العلاقات بينها في الوقت نفسه دون أن يؤدى ذلك إلى تشويش الذهن أو انفلات بعض التفاصيل، خارج نطاق التفكير (أسماء بنت علي،٢٠١٧:١٤٨).

وكل قدرة من هذه القدرات تأخذ أشكالاً ومظاهر متعددة تميزها عن القدرات الأخرى، كما تتفاوت مكانتها طبقا لمجالات الإبداع، وكل إبداع يقوم علي مدى تفاعل هذه القدرات مع بعضها البعض؛ لذا يجب التركيز علي تنمية أكثر من قدرة إبداعية، خاصة في مرحلة الطفولة لما تتمتع به هذه المرحلة العمرية من أهمية كبيرة في حياة الفرد.

ثالثاً- أسس التربية الإبداعية لدى طفل الروضة ومعوقات تحقيقها:

حيث تعتبر الأنشطة اللاصفية من المجالات الغنية بمصادر تثقيف وتنمية الطفل، بما تحوية من فرص عديدة، يمكن أن تساهم بدور كبير في زيادة الحصيلة المعرفية للتلميذ وتنمية ثقافته العامة في جميع المجالات وخاصة في تنمية الإبداع، ولكى تستطيع الأنشطة اللاصفية مساعدة الأطفال على تنمية التربية الإبداعية فلابد أن تتنوع تلك الأنشطة ما بين أنشطة (اجتماعية،ثقافية، رياضية،علمية، دينية، سياسية،...وغيرها) لكى تنمى القدرات الخاصة بالتربية الإبداعية ما بين (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الإحساس بالمشكلة، التفاصيل، الاستنباط).

ولقد أشار (معتز سيد،٢٠٠٧:١٨٣) إلى مجموعة من الأسس التي تعمل من خلالها التربية الإبداعية على تنمية قدرات ومواهب الأطفال وفقًا لاستعداداتهم وميولهم، تمثلت في:

- إقناع الأطفال بأهمية الإبداع والابتكار للتقدم العلمي والحضاري.
- تدريب الأطفال على ممارسة الإبداع الفعلي وممارسة أساليبه ووسائله في المجالات المختلفة وفقًا لاستعداداتهم وقدراتهم.
- الكشف عن ذوى الاستعدادات العالية للإبداع من مرحلة الطفولة وإتاحة جميع الإمكانيات والفرص لتقدمهم في ميادين المعرفة.
- اختيار المعلم المبدع أو إعداد المعلمين المبدعين.
- وضع منهج التوجيه والإرشاد للمتعلمين لإحراز التقدم والتفوق في المجالات التعليمية.

كما أضافت (فهيمة السعيد،٢٠١٦:٤٠٨) عدداً من الأسس التي ترتكز عليها عملية تنمية الإبداع تتمثل في:

- المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- توفير مناخ يتميز بالحرية الفكرية.
- الإيمان بأن كل طفل له قدراته واستعداداته التي تختلف عن الآخرين.
- إتاحة بيئة غنية بالمثيرات مع ترك الحرية للأطفال ليختاروا ما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم اتباع خطوات المنهج العلمي في البحث.

يتضح من العرض السابق أهمية تفعيل التربية الإبداعية لأطفال، وأن هناك مجموعة من العوامل التي يجب توافرها لتنمية الإبداع لدى طفل الروضة؛ حيث يجب أن تدعو البيئة المدرسية الطفل إلى المشاركة في الأنشطة التي تنمى لديه الاستكشاف والملاحظة والتجريب والإبداع.

ويمكن تربية الإبداع في المدارس بشرط تنويع حالات وإمكانات الإبداع عمليًا وأدبيًا واجتماعيًا وعمليًا، فهناك العديد من الأساليب التي تساعد في تنمية التربية الإبداعية عند الأطفال منها (محمد جاسم،٢٠١٠:٥٨):

- التوعية بأهمية التربية الإبداعية لدى الطلاب وأولياء الأمور، مما يتطلب حملة فعلية تستهدف نشر ثقافة الإبداع بين الأفراد.
- تحويل العملية التعليمية إلى التربية من أجل تكوين الشخصية وتربية الإبداع، وهو ما يتطلب ربط التعليم بالحياة في المحتوى والأساليب والتوجهات، وتحويل المادة الدراسية إلى خبرة فعلية تطبيقية.
- تحويل طريقة التدريس من التلقين إلى طريقة التعلم النشط والمشاركة والممارسة واستثارة الأسئلة والتعبير عن وجهة النظر، وتعزيز البدائل الأصلية في الإجابات ومكافأة التساؤلات المبدعة.
- التركيز على إثراء محتوى عملية التعليم بحيث يشتمل على رصيد علمي وثقافي واسع ومتكامل، فالمعرفة الغنية المتنوعة والمتكاملة هي وحدها تشكل المادة الخام التي يتزود منها الإبداع ويعمل عليها.
- التعليم النشط يقوم على ممارسات عملية مثل ورش العمل والمشاريع وحلقات البحث وأسلوب حل المشكلات والنشاطات اللاصفية والمناسبات والمعارض

والرحلات العلمية الاستطلاعية؛ حيث يرتكز التعليم النشط على طريقة العمل في فريق وتنمية روح الجماعة المنتجة.

كما أضاف (محمود عبدالله، ٨٥:٢٠١٣) إلى مجموعة من الأساليب لتنمية التربية الإبداعية لدى الأطفال، تمثلت في:

- إتاحة الفرص أمام الطفل للإسهام في حل مشكلاته الخاصة من خلال اعتماده على نفسه.
- تنمية خيال الأطفال بطريقة سليمة فالخيال الإنساني مسئول عن كل الأعمال الابتكارية في حياة البشر.
- إتاحة الفرص أمام الأطفال للتجريب واكتشاف الأشياء واستطلاع البيئة المحيطة من رسم وفك وتركيب وما غير ذلك من المحاولات الأولى التي ترضى شغفهم للإبداع والابتكار.
- الاهتمام بممارسة الأنشطة الإبداعية وتذوقها.
- الاهتمام بالفروق الفردية بين الأطفال وتنمية استعدادات الفرد وقدراته.
- تنمية قدرة الأطفال على الملاحظة الدقيقة.
- تدريب الأطفال على المثابرة وبذل الجهد المتصل، فالمبدعون يتميزون دائمًا بالصبر والقدرة على تحمل العناء.

فمعظم الأساليب والطرق لتنمية الإبداع لدى الأفراد تعمل على تدريب الأطفال على توليد الأفكار، واتباع مجموعة من الخطوات والإجراءات لمواجهة أو حل مشكلات ذات طابع عملي أو علمي، كتصميم جهاز جديد، أو تطوير أسلوب معين في الإدارة، أو إيجاد أسواق جديدة، وهناك طرق لتنمية الإبداع أشهرها (طارق سويدان، محمداكرم،٥٥:٢٠١٥)، (حنان حسن وهيلة عبدالله،٦٩:٢٠١٤):

- **طريقة العصف الذهني:** عبارة عن وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة زمنية وجيزة، وتعتبر استراتيجية العصف الذهني من أكثر الأساليب شيوعا من حيث الاستخدام بغرض حل المشكلات بطريقة إبداعية.
- **أسلوب القبعات الست:** هي تقسيم التفكير إلى ستة أنماط، واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ولتسهيل الأمر يعطى لوناً مميزاً لكل قبعة حتى نستطيع تمييزه وحفظه بسهولة، وهذه الطريقة لتقسيم التفكير إلى أنماط متميزة حيث يستطيع المبدع أن يستخدم كل

نمط متى شاء، أو أن يحلل طريقة تفكير المتحدثين أمامه بناء على نوع القبعة التي يرتدونها، وللقبعات ألوان يرمز كل لون قبعة إلى تفكير محدد مثل: القبعة البيضاء ترمز إلى التفكير الحيادي، القبعة الحمراء ترمز إلى التفكير العاطفي، القبعة السوداء ترمز إلى التفكير السلبى، القبعة الصفراء تهدف إلى التفكير الإيجابي، القبعة الخضراء ترمز إلى التفكير الإبداعي،القبعة الزرقاء ترمز إلى التفكير الموجه.

- **المحاكاة:** المحاكاة أو النمذجة أحد أهم فروع البرمجة اللغوية العصبية، وهو عبارة عن نسخ المهارات المتميزة من الناجحين وتعليمها للفاشلين فى المحاولة للوصول لنموذج التكامل البشرى، لذلك أحد أهم وسائل الإبداع هي المحاكاة.
- **طريقة الأدوار أو الشخصيات الأربع:** وتعتمد هذه الطريقة على تنمية القدرة الإبداعية من خلال فكرة تقمص أربعة شخصيات أو أدوار أساسية في الحياة وهى: شخصية المستكشف والتي تقود إلى البحث عن الفكرة الجديدة، شخصية الفنان والتي تقود إلى تكوين الفكرة الجديدة، شخصية القاضي والتي تقود إلى الحكم على الفكرة الجديدة، وشخصية المحارب والتي تقود إلى تطبيق الفكرة الجديدة.
- **أسلوب الاسترخاء الذهني والبدني:** يرى بعض العلماء هذا الأسلوب مهما للإبداع؛ حيث إن سلوك الفرد قد يحدد حالته الذهنية،مما يجعل محاولته للاسترخاء البدني وسيلة ناجحة للاسترخاء الذهني الذى هو أساس التفكير الإبداعي، وهناك أساليب كثيرة للاسترخاء الذهني مثل: تنفس بعمق وبطء ورتابة، كن مرتاحا ولتكن ملابسك فضفاضة، كن واعيا لكل جزء من جسدك.
- **التركيز العقلي:** حيث الإنسان قادر على التركيز بلا سرحان لأكثر من بضع ثوان، والمهارة في اجتياز هذا التمرين تكمن في إيجاد إيقاع عقلي داخلي يعود بتركيزك إلى بؤرة الاهتمام كلما بدأ العقل بالتفكير المشتت وبتكرار التمرين تزداد مدة التركيز تدريجيا.
- **الأسئلة الذكية:** عبارة عن سلسة من التساؤلات المقصودة، أو معالجة وتحويل شيء إلى فكرة جديدة، وأي شيء جديد ما هو إلا فكرة قديمة مطورة تم معالجتها وتحويرها.

فيتضح من خلال العرض السابق لأساليب تنمية الإبداع بأنه لابد أن تعتمد مرحلة رياض الأطفال على التعلم الذاتي للطفل و تدريبه على كيفية تطبيقه للمهارات العلمية، والابتعاد عن التلقين في إعطاء المعلومة للطفل وتركه يكتشف الهدف العلمي والتربوي عن طريق استثمار كل ما هو متاح من مناهج وأنشطة ورحلات ترفيهية ومشاهدة ما يدور حوله من أجل تنشيط خياله ويكون ذلك بشكل مدروس ومخطط له بحيث يخدم الطفل.

فبالرغم من أن الاتجاهات التربوية الحديثة تنادى بتعزيز مبادئ التعلم الحديثة، وتربية الإبداع في المدارس، وزيادة الوعى بالقدرات الإبداعية وحسن استخدامها وذلك من خلال الممارسة لبعض المهارات والأساليب الإبداعية لهذه القدرات، إلا أنه يوجد الكثير من المعوقات والتحديات التي تحد من تنمية التربية الإبداعية للأطفال ومنها: (Nakagawa, Toru:2011،590):

- التركيز على نواحي الضعف عند الطفل.
- زرع الخوف والخجل من الكبار.
- عدم تشجيع الطفل على إبداء رأيه ووجهة نظرة.
- اتباع الأسلوب التلقيني في التعليم.
- عدم إعطاء الطفل الفرصة للقيادة والتخطيط.
- عدم تشجيع الطفل على التعلم والاستكشاف.

وتطرق كل من (ثائر سلمان،٢٠١٣:٤٠)، (أونسة عبدالله، ٢٠١٤:١٠٠)، (فهيمة السعيد،٢٠١٦:٤٢٠)، (فتحي عبد الرسول،٢٠١٦:٢٨٣) إلى مجموعة من المعوقات والتي تحد من التربية الإبداعية:

- **معوقات خاصة بالتلميذ:** مثل محدودية خبرة التلميذ تجعله لا يرى المشكلة ألا من زاوية واحدة، فقدان التلاميذ الراحة والاسترخاء النفسي والجسمي نتيجة كثرة العمل، قلة الثقة بالنفس أو الإفراط في الثقة بالنفس،اهتمام معظم التلاميذ بحفظ المعلومات وتخزينها في الذاكرة من أجل الحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات،الاعتقاد الخاطئ لدى بعض التلاميذ أن عملية الإبداع قاصرة على الأذكياء فقط.
- **معوقات تتعلق بالمعلم:** مثل: قلة توافر دورات تدريبية للمعلم لها علاقة بكيفية تنمية الإبداع، قلة معرفة المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، اتباع المعلم لطرق التدريس التقليدية والتي تعتمد على الحفظ والتلقين.

- **معوقات تتعلق بالمقرر**: مثل تكدس المناهج يعوق المعلمين عن تنمية الإبداع لدى التلاميذ، قلة تصميم المقررات الدراسية والمناهج على أساس التفكير الإبداعي، قلة توافر الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية التي تنمى الإبداع، عدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي.
- معوقات تتعلق بالإدارة **المدرسية** مثل: انحصار تفكير بعض المديرين في أطر وحدود ثابتة يصعب الخروج منها،خوف بعض المديرين من التحديث والتجديد والاكتفاء بما هو مألوف لهم.
- **خوف بعض المديرين** من فشل تطبيق الأفكار الجديدة مما يعرضه للوم من المسئولين في الإدارات الأعلى.
- **معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية**: مثل ربط عملية التعليم بالسلوك التسلطي مما يدفع التلاميذ إلى الخوف بدلا من الإبداع، الروتين الذى يسود العملية التعليمية، قلة توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة على الإبداع، قلة ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تنمى الإبداع.

حيث لم تقف التحديات التي تعوق التربية الإبداعية على الطفل نفسه أو ما يمتلكه من قدرات ومواهب واستعدادات فقط كما يعتقد البعض بل امتددت وشملت معوقات خاصة بالمعلم والأسرة وإدارة المدرسة والمجتمع وغيرها، الأمر الذى يؤكد أن هناك قصورًا واضحًا في تنمية التربية الإبداعية داخل الروضة، الأمر الذى يدعونا إلى تفعيل دور الأنشطة اللاصفية للمساهمة في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة.

المحور الثالث– الدراسة الميدانية:

(١) هدف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلي تعرف دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة من خلال ثلاثة محاور ضمت واقع الأنشطة اللاصفية التي يتم ممارستها في رياض الأطفال، وواقع دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية، وكذلك مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع العينة الأصلي من معلمات رياض الأطفال بمحافظة بنى سويف، والجدول التالي (١) يوضح توزيع المجتمع الأصلي والعينة.

جدول (١) حجم العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي

المراكز	حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة	نسبة العينة من حجم المجتمع الأصلى
بنى سويف	٦٢٧	١٤٩	%٢٣.٧
الواسطى	٣١٢	٥٨	%١٨.٥
ناصر	٢٢٢	٥١	%٢٢.٩
اهناسيا	١٨٦	٣٣	%١٧.٧
ببا	٢٩٣	٥٦	%١٩.١
سمسطا	٢٤٦	٤١	%١٦.٦
الفشن	١٣٧	٢٢	%١٦.١
الإجمالي	٢٠٢٣	٤١٠	%٢٠.٢

المصدر: (مديرية التربية والتعليم –إدارة بنى سويف التعليمية – توجيه رياض الأطفال – بيان إحصائي إدارة مختلفة ٢٠١٧/٢٠١٨).

(٣) أداة البحث:

تم إعداد استبانة حول ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال بمحافظة بني سويف، وكذلك واقع دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية ومقترحات لتفعيلها، وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسين:

- **القسم الأول:** عبارة عن البيانات العامة للمستجيب (الاسم – المدرسة).
- **القسم الثاني:** عبارة عن محاور البحث الأساسية ثلاثة محاور:

المحور الأول: واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال، وتتكون من (١٦) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة.

المحور الثاني: واقع دور الأنشطة اللاصفية في التربة الإبداعية لدى طفل الروضة وتتكون من (٢٧) عبارة.

المحور الثالث: مقترحات تفعيل الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، وتتكون من (١٨) عبارة.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي المكون من ثلاثة اختيارات تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة وضعيفة، وفي المقابل تم احتساب مستوي الاستجابة على الفقرات ضمن ثلاثة مستويات للأوزان النسبية جاءت كالتالي:

(الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (١-١.٦٦) تكون ضمن المستوي (ضعيفة)، والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (١.٦٧-٢.٣٣) تكون ضمن المستوي (متوسطة)، والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (٢.٣٤-٣) تكون ضمن المستوي (كبيرة).

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار ٢٣ في تحليل البيانات التي تم تجميعها؛ حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وكا^{2}، وكذلك اختبار الفا كرونباخ Alpha Cronbach's لحساب ثبات الاستبانة.

- **صدق وثبات أداة البحث:**

تم التحقق من صدق الاستبانة بالاعتماد على صدق المحكمين، تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، وبلغ عددهم عشرة (١٠) محكمين للتأكد من مناسبة العبارات ووضوحها وإنتمائها للمحور، وبناء على آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على العبارات وكانت الاستبانة في الصورة النهائية.

تم التحقق من ثبات الاستبانة بالاعتماد على معامل "الفا كرونباخ" لحساب معامل ثبات الاستبانة، وبلغ معدل الثبات للاستبانة ككل بنحو (٠.٩٣) وهو ما يؤكد أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات والصدق لمحاور الاستبانة؛ حيث تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ والصدق عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الأرتباط
المحور الأول	١٦	٠.٨٥	٠.٦٧
المحور الثاني	٢٦	٠.٨٧	٠.٧٠
المحور الثالث	١٨	٠.٨١	٠.٦٦
إجمالي الاستبانة	٦٠	٠.٩٣	-

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تمثلت نتائج البحث الميداني على النحو الآتي:

أولاً– عرض النتائج الخاصة بواقع ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال **بمحافظة بني سويف.**

جدول (٣)

استجابات عينة البحث حول واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة%	متوسطة%	ضعيفة%					
١	إلقاء الندوات والمحاضرات التى تعالج المشكلات البيئية المدرسية	١١.٢	٦٤.٦	٢٤.١	١.٨٧	٥٨١	متوسط	١٩١.٠	٨
٢	أعداد الصحف المدرسية من خلال جماعة الصحافة والإذاعة المدرسية	٠	٣٥.٩	٦٤.١	١.٣٦	٤٨٠	ضعيف	٣٢.٨	١٣
٣	القيام بالرحلات المتنوعة	٤٢.٤	٣٧.٣	٢٠.٢	٢.٢٢	٧٦١	متوسط	٣٣.٢	٤
٤	استضافة أولياء الأمور للتعريف بمجالات العمل المختلفة	٤٢.٠	٣٩.٠	١٩.٠	٢.٢٣	٧٤٧	متوسط	٣٨.٣	٣
٥	ممارسة النشاط الاجتماعى من خلال (النادي المدرسى،الخدمة العامة، المرور، النظافة، النظام)	١٤.٤	٦٨.٥	١٧.١	١.٩٧	٥٦١	متوسط	٢٢٩.٠	٥
٦	ممارسة الألعاب الرياضية من خلال (النشاط الرياضي، الألعاب، المسابقات، التدريبات الرياضية)	٥٧.٨	٣٢.٧	٩.٥	٢.٤٨	٦٦٤	كبيرة	١٤٣.٥	١
٧	تبادل الزيارات بين المساجد والكنائس	٥.٩	٢٩.٥	٦٤.٦	١.٤١	٦٠٠	ضعيف	٢١٥.١	١٢
٨	الاستعانة برجال الدين للتنمية الضبط الذاتي الديني والأخلاقي للطفل	٣.٩	٥٩.٠	٣٧.١	١.٦٧	٥٤٨	متوسط	١٨٩.٤	١٠
٩	المشاركة في الحفلات والمسرحيات	٤٧.٣	٤٨.٨	٣.٩	٢.٤٣	٥٧٠	كبيرة	١٥٩.٩	٢
١٠	قيام الطلاب بإنتاج مشاريع بسيطة	٧.٣	٧٤.١	١٨.٥	١.٨٩	٤٩٧	متوسط	٣١٥.٠	٦
١١	أعداد الوسائل والمجسمات والخرائط من خلال جماعات الرياضة والعلوم خارج الفصل	١٦.١	٥٥.٦	٢٨.٣	١.٨٨	٦٥٦	متوسط	١٠٠.٧	٧

١٢	ممارسة النشاط السياسي من خلال (مجلس المدرسة، البرلمان المدرسي، الاتحادات الطلابية)	٣.٧	٢٢.٧	٧٣.٧	١.٣٠	٥٣٣	ضعيف	٣٢٢.٢	١٥
١٣	مشاركة الأطفال في جماعات النشاط الكشفي	٥.٤	٤٤.٦	٥٠.٠	١.٥٥	٥٩٦	ضعيف	١٤٦.٠	١١
١٤	الاشتراك في الرحلات والمعسكرات والمخيمات الخلوية	٠	٢٤.١	٧٥.٩	١.٢٤	٤٢٨	ضعيف	١٠٩.٦	١٦
١٥	تدريب الأطفال على النشاطات المهنية مثل أعمال الخشب، الخزف، التجليد	٢.٠	٢٨.٥	٦٩.٥	١.٣٢	٥٠٩	ضعيف	٢٨٤.٩	١٤
١٦	تدريب الأطفال على النشاطات الحرفية مثل الأعمال الزراعية وأعمال النجارة، وغيرها....	١١.٥	٥١.٠	٣٧.٦	١.٧٤	٦٥١	متوسط	٩٩.٣	٩
	الإجمالي				١.٧٩	٥٨٦	متوسط		
* كا^{2} دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠									

يتضح من الجدول السابق (٣) أن:

- حصل المحور الأول والذى تمثل في واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال على درجة متوسطة بوزن نسبى (١.٧٩)، ويدل ذلك على ممارسة تلك الأنشطة ولكن بصورة متوسطة،كما يتضح أن بعض الأنشطة اللاصفية يتم ممارستها بصورة ضعيفة،الأمر الذى يؤكد على ضرورة تفعيل ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال
- حصلت العبارة رقم (٦) على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبى (٢.٤٨)، والتي تستهدف ممارسة الألعاب الرياضية من خلال النشاط الرياضي والمسابقات والألعاب، وقد يرجع ذلك إلي أن التربية الرياضية ركن هام من أركان النشاط المدرسي، والذى يتيح للطفل التمتع بالنشاط البدني واستثمار لطاقات الأطفال.
- وحصلت العبارة رقم(٩) على المرتبة الثانية من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٤٣)، وتمثلت في المشاركة في الحفلات والمسرحيات وقد يرجع ذلك إلي حرص المدرسة على تدريب واشتراك الأطفال في الحفلات والمسرحيات الخاصة بالأعياد المختلفة مثل أعياد الطفولة وعيد الأم.

- وحصلت العبارة رقم (٤) على المرتبة الثالثة بوزن نسبى (٢.٢٣)، والتي تمثلت في استضافة أولياء الأمور للتعريف بمجالات العمل المختلفة، وقد يرجع ذلك لسهولة ممارسة هذا النشاط من خلال استجابة أولياء الأمور في مجالات العمل المختلفة كالطب، الهندسة، التدريس، الحرف المختلفة لتعريف الأطفال بأهمية كل مهنة وطريقة عملها.
- كما أخذت رقم(٣)المرتبة الرابعة بوزن نسبي على الترتيب (٢.٢٢)؛ حيث تمثلت تلك العبارة في القيام بالرحلات المتنوعة، وقد يرجع ذلك إلى محاولة ربط التعليم النظري بالتطبيق من خلال رحلات علمية للأطفال للتعريف بالأماكن السياحية وغيرها في مصر، وكذلك الرحلات الترفيهية والتي تتيح للطفل الحرية واللعب.
- كما حصلت العبارة رقم (٥) على المرتبة الخامسة بوزن نسبى(١.٩٧)، وتمثلت في ممارسة النشاط الاجتماعي من خلال (النادي المدرسي،الخدمة العامة، المرور، النظافة)، وقد يرجع ذلك إلى إلى توافر الإمكانيات اللازمة للقيام بهذا النشاط من خلال تدريب الأطفال على إشارات المرور،وتعليمهم طرق المحافظة على نظافتهم الشخصية ونظافة المكان بأقل الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.
- وحصلت العبارتان رقم (١٠) على المرتبة السادسة بوزن نسبى (١.٨٩)،وتمثلت في قيام الطلاب بإنتاج مشاريع بسيطة، والعبارة رقم(١١) على المرتبة السابعة بوزن نسبى (١.٨٨)، وتمثلت في إعداد الوسائل والمجسمات والخرائط، وقد يرجع ذلك إلى تعويد الأطفال على القيام بإنتاج الوسائل والمجسمات والخرائط البسيطة التي تتيح لهم عمل مشاريع بسيطة، وتدريبهم على المشاريع البسيطة ولكنها ليست مشاريعاً إنتاجية.
- وحصلت العبارة رقم (١) على المرتبة الثامنة بوزن نسبى(١.٨٧) وتمثلت في إلقاء الندوات والمحاضرات التي تعالج المشكلات البيئية، وقد يرجع ذلك إلى محاولة توطيد الصلة بين المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة بالمدرسة، والتي يساعد الطفل في تكوين ثقافته.
- وحصلت العبارة رقم (١٦) على المرتبة التاسعة بوزن نسبى(١.٧٤)، وتمثلت في تدريب الأطفال على النشاطات الحرفية مثل الأعمال الزراعية وأعمال

النجارة،وقد يرجع ذلك إلى تدريب الأطفال على إعمال الزراعة عن طريق زرع الطفل لاحد الحبوب الزراعية وتركها حتى تنبت.

- وحصلت العبارة رقم (٨) على المرتبة العاشرة بوزن نسبى(١.٦٧) وتمثلت في الاستعانة برجال الدين لتنمية الوعى الديني والأخلاقي لدى الأطفال، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الدور الذى يلعبه رجال الدين في نشر القيم والأخلاق ونبذ الأفكار المتطرفة.
- وجاءت العبارة رقم (١٣) بالمرتبة الحادية عشرة بوزن نسبى ضعيف(١.٥٥) وتمثلت في مشاركة الأطفال في النشاط الكشفي، وقد يرجع ذلك إلى قلة ممارسة النشاط الكشفي بالمدارس وقد يرجع ذلك إلى قلة توافر الإمكانيات المادية والبشرية للقيام بالنشاطات الكشفية،
- وحصلت العبارة رقم (٧) على المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبى(١.٤١)، وتمثلت في تبادل الزيارات بين المساجد والكنائس، وقد يرجع ذلك إلى ممارسة هذا النشاط ولكن من خلال الاستعانة برجال الدين داخل المدارس لتوعية الأطفال ونشر القيم والأخلاق
- وجاءت العبارة رقم (٢) على المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبى ضعيف (١.٣٦)، وتمثلت في إعداد الصحف من خلال جماعة الصحافة والإذاعة، وقد يرجع ذلك لعدم قدرة الأطفال على القراءة والكتابة في هذه المرحلة العمرية لإعداد صحف أو الاشتراك في الإذاعة.
- وحصلت العبارة رقم(١٥) على المرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبى ضعيف(١.٣٢) وتمثلت في تدريب الأطفال على النشاطات المهنية مثل إعمال الخشب وغيرها،وقد يرجع ذلك لقلة توافر الأدوات اللازمة للقيام بهذا النشاط مع صعوبة تطبيق الأطفال لهذه النشاطات بأنفسهم.
- وجاءت العبارة رقم(١٢) في المرتبة الخامسة عشرة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (١.٣٠)، وتمثلت في ممارسة النشاط السياسي من خلال مجلس المدرسة والبرلمان المدرسي، وقد يرجع ضعف ممارسة هذا النشاط إلى عدم تفعيل البرلمان المدرسة في مرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة لا يتناسب معها هذا النشاط.

- وجاءت العبارة رقم (١٤) في المرتبة السادسة عشرة والأخيرة بوزن نسبي(١.٢٤)، وتمثلت في الاشتراك في الرحلات والمعسكرات والمخيمات الخلوية، وقد يرجع ضعف ممارسة هذا النشاط لعاملين قلة توافر الموارد المادية للقيام بالمعسكرات الخلوية، وخوف أولياء الأمور على الأطفال من الاشتراك في المعسكرات بمفردهم وعدم تناسب هذا النشاط مع المرحلة العمرية للطفل.

ثانيًا– عرض النتائج الخاصة بواقع دور الأنشطة اللاصفية فى التربية الإبداعي لدى طفل الروضة:

جدول (٤) استجابات عينة البحث

حول واقع دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١	تنمى لدى الطفل القدرة على التفكير السريع في تكوين كلام مترابط	١٨.٣	٧٢.٢	٩.٥	٢.٠٩	٥٢١	متوسط	٢٨٣.٣	٥
٢	تتيح للطفل فرصة تصنيف الأفكار وترتيبها منطقيا.	١٢.٤	٥٢.٩	٣٤.٦	١.٧٨	٦٥٠	متوسط	١٠١.١	١٩
٣	تشجع الطفل على طرح الأسئلة	٥٠.٢	٤٠.٢	٩.٥	٢.٤١	٦٥٨	كبيرة	١١٠.٨	١
٤	تسهم فى تعلم الطفل مفردات متعددة لأشياء محددة	٢٨.٥	٦٢.٢	٩.٣	٢.١٩	٥٨٥	متوسط	١٧٦.٥	٢
٥	تتيح للطفل فرصة لتقديم إضافات جديدة لفكرة معينة	٩.٠	٧٢.٠	١٩.٠	١.٩٠	٥٢١	متوسط	٢٨١.٣	١٣
٦	تمنح الطفل سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات	٢٢.٤	٦٨.٠	٩.٥	٢.١٣	٥٥١	متوسط	٢٣٢.٦	٤
٧	تشجع الطفل على إنتاج استجابات حركية للتعبير عن أفكاره	١٨.٥	٦٤.٤	١٧.١	٢.٠١	٥٩٧	متوسط	١٧٨.٠	٧
٨	تشجع الطفل على تعديل سلوكه لمواجهة مشكلة معينة	٩.٣	٦٠.٠	٣٠.٧	١.٧٩	٥٩٦	متوسط	١٥٩.٥	١٨
٩	تساعد الطفل فى التكيف مع المشكلات المحيطة به	١١.٢	٥٠.٢	٣٨.٥	١.٧٣	٦٥١	متوسط	٩٨.٦	٢٠
١٠	تتيح للطفل قدرا من الفوضى التى تمهد للإبداع	٣.٧	٦٠.٢	٣٦.١	١.٦٨	٥٤١	متوسط	١٩٨.٣	٢٢
١١	تتيح للطفل فرصة للتأمل العقلي	٥.٦	٦٨.٣	٢٦.١	١.٨٠	٥٢٥	متوسط	٢٥١.٣	١٧

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١٢	تكسب الطفل قدرة على حل المشكلات وفق قواعد غير مألوفة	٧.٣	٥٦.٦	٣٦.١	١.٧١	٥٩٣	متوسط	١٥٠.٦	٢١
١٣	تعزز من تقدير الطفل لذاته	١٢.٩	٧٢.٩	١٤.٦	١.٩٨	٥٢٥	متوسط	٢٨٢.٣	٩
١٤	تشجع الطفل على إنتاج أفكار جديدة تتصف بالحداثة والتنوع	١٣.٢	٦٨.٠	١٨.٨	١.٩٤	٥٦٣	متوسط	٢٢٤.٢	١٠
١٥	تحسين مستوى وعى الطفل لكى يدرك ما يدركه الآخرون	١١.٥	٦٥.٩	٢٢.٧	١.٨٩	٥٧٤	متوسط	٢٠٢.٨	١٤
١٦	تدريب الطفل على الملاحظة الدقيقة	٥.٦	٧٩.٠	١٥.٤	١.٩٠	٤٤٨	متوسط	٣٩١.٠	١٣
١٧	تدريب الطفل على الصبر والمثابرة وبذل الجهد المتصل	١٥.١	٦٧.٨	١٧.١	١.٩٨	٥٦٨	متوسط	٢١٩.٤	٩
١٨	تحسين مهارة التواصل الاجتماعى لدى الطفل مع أفراد المجتمع المحيط به	٥.٩	٨١.٥	١٢.٧	١.٩٣	٤٢٦	متوسط	٤٣٠.٢	١١
١٩	تتيح للطفل فرصة للاستكشاف العلمى	٩.٥	٦٣.٧	٢٦.٨	١.٨٣	٥٧٨	متوسط	١٨٨.١	١٦
٢٠	تكسب الطفل قيم أخلاقية ومجتمعية متعددة	٢٨.٨	٦٠.٠	١١.٢	٢.١٨	٦٠٨	متوسط	١٥٠.١	٣
٢١	تتيح للطفل فرصة للتعلم الذاتي والمستمر	٥.٦	٧٩.٨	١٤.٥	١.٩١	٤٤١	متوسط	٤٠٢.٦	١٢
٢٢	تتيح للطفل فرصة لأدارك العلاقات	١.٧	٦٠.٠	٣٨.٣	١.٦٣	٥١٧	ضعيف	٢١٣.٥	٢٣
٢٣	تشجع على التنافس الحر بين الأطفال	١١.٢	٧٦.١	١٢.٧	١.٩٩	٤٨٩	متوسط	٣٣٧.٥	٨
٢٤	تشجع الطفل على استخدام طريقة العصف الذهنى	١٣.٤	٦٤.٤	٢٢.٢	١.٩١	٥٩١	متوسط	١٨٢.٦	١٢
٢٥	تمنح الطفل فرصة لمزاولة الألعاب اللغوية	٢.٠	٨٢.٩	١٥.١	١.٨٧	٣٩٢	متوسط	٤٦٤.٤	١٥
٢٦	تتيح للطفل فرصة لعب الأدوار واللعب التخيلى	١٣.٤	٧٥.٤	١١.٢	٢.٠٢	٤٩٦	متوسط	٣٢٦.٢	٦
	الإجمالي				١.٩٣	٥٤٦	متوسط		

يتضح من الجدول السابق (٤) أن:

- حصلت العبارة رقم (٣) على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٤١)، وتمثلت تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة، وقد يرجع ذلك

إلى أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة خصبة لتشجيع الطفل على طرح الأسئلة والبحث والاستقصاء من خلال الأنشطة العلمية، كما أن هذه المرحلة تتمتع بحب الطفل للاستفسار وطرح الأسئلة وتتناسب مع متطلبات المرحلة نفسها.

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية بوزن نسبي(٢.١٩)، وتمثلت في تعلم الطفل مفردات متعددة لأشياء محددة، وقد يرجع ذلك إلي أن الأنشطة اللاصفية تنمى مهارة الطلاقة لدى الأطفال من خلال استدعاء المعلومات المتوافرة في البناء المعرفي للطفل،فيستطيع الطفل تعلم مفردات متعددة للأشياء محددة .
- حصلت العبارة رقم (٢٠) على المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.١٨)، وتمثلت في إكساب الطفل قيما أخلاقية ومجتمعية متعددة، وقد يرجع ذلك إلى أن الأنشطة اللاصفية تساعد المعلمة في إكساب الطفل قيما مجتمعية متعددة مثل التعاون والتضحية والصبر وخدمة المجتمع وذلك من خلال النشاط الاجتماعي.
- وحصلت العبارتان رقم(٦)،رقم(١) على المرتبة الرابعة والمرتبة الخامسة على التوالي من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.١٣)، (٢.٠٩)وتمثلت في منح الطفل سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات، وتمثلت العبارة الثانية في تنمية قدرة الطفل على التفكير السريع في تكوين كلام مترابط، وقد يرجع ذلك إلى أن الأنشطة اللاصفية تعمل على تنمية الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات لدى الطفل من خلال اكتساب الطفل القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات، كما تنمي الطلاقة التعبيرية لدى الطفل من خلال قيام الطفل بالتعبير عن الأفكار بعد ترابطها بشكل بسيط،ويتم ذلك من خلال القصص والروايات التي تسردها المعلمة للأطفال.
- وحصلت العبارة رقم(٢٦) على المرتبة السادسة بوزن نسبي (٢.٠٢)، وتمثلت في تتيح الأنشطة اللاصفية للطفل فرصة لعب الأدوار واللعب التخيلي، وقد يرجع ذلك إلى إتاحة الفرصة أمام الطفل لتنمية هذه المهارة من خلال النشاط الفني والذى يتمثل في المسرحيات والحفلات التي يشترك فيها الأطفال وتتيح لهم فرصة لتقمص الشخصيات المختلفة،وتوسيع خيال الطفل.
- وجاءت العبارة رقم(٧) بالمرتبة السابعة بوزن نسبى(٢.٠١)، وتمثلت في تشجيع الطفل على إنتاج استجابات حركية للتعبير عن أفكاره، وقد يرجع ذلك

إلى تنمية الطلاقة الحركية لدى الطفل من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية التي يمارسها الطفل في الروضة.

- وحصلت العبارة رقم(٢٣)، على المرتبة الثامنة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(١.٩٩)، وتمثلت في تشجيع الأطفال على التنافس الحر بينهم، وقد يرجع ذلك إلى ممارسة الطفل للأنشطة الرياضية والفنية والمسابقات والألعاب التي تنمى لدى الطفل التنافس الحر والنزيهة ولكن بدرجة متوسطة.
- وحصلت العبارتان رقم(١٣)، ورقم(١٧) على المرتبة التاسعة بوزن نسبي(١.٩٨)، وتمثلنا في تعزيز الطفل لتقديره لذاته، وتدريب الطفل على الصبر والمثابرة وبذل الجهد المتصل، وقد يرجع ذلك إلى تعليم الطفل بعضاً من النشاطات المهنية كالزراعة والنجارة بالإضافة إلى غرس المعلمة للطفل تقديره لذاته من خلال إنتاجه لبعض المشاريع البسيطة والتي تزيد من ثقة الطفل بنفسه.
- وجاءت العبارة رقم (١٤) بالمرتبة العاشرة بوزن نسبي (١.٩٤) من وجهة نظر أفراد العينة، وتمثلت في تشجيع الأطفال على إنتاج أفكار جديدة تتصف بالحداثة، وقد يرجع ذلك إلى محدودية دور الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الطفل في تنمية المرونة التلقائية أو العفوية والتي تتيح للطفل إنتاج أفكار جديدة أو استجابات جديدة في مشكلة ما أو موقف.
- وحصلت العبارة رقم(١٨) على المرتبة الحادية عشرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(١.٩٣)، وتمثلت في تحسين مهارة التواصل الاجتماعي لدى الطفل مع أفراد المجتمع المحيط به، وقد يرجع ذلك إلى قلة الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تقوم بها الروضة والتي تساعد الطفل في التواصل والتكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه.
- وجاءت العبارتان رقم(٢٤)، ورقم (٢١) في المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي(١.٩١)، وتمثلت في تشجيع الطفل على استخدام طريقة العصف الذهني، وإتاحة الفرصة للطفل للتعلم الذاتي المستمر، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد المعلمة في طريقة الشرح للطرق التقليدية والتي تستخدم الحفظ والتلقين بدلا من إثارة الأسئلة والتعلم الذاتي للطفل

- وحصلت العبارتان رقم(٥)، ورقم(١٦) على المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي(١.٩٠)، والعبارة رقم (١٥) على المرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبي(١.٨٩)، وتمثلت في تدريب الأطفال على الملاحظة الدقيقة، تتيح للطفل فرصة لتقديم إضافات جديدة لفكرة معينة وتحسين مستوى وعى الطفل لكى يدرك ما يدركه الآخرون، وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية تنمى لدى الطفل الإحساس بالمشكلات المحيطة به من خلال الملاحظة، واكتشاف الأخطاء في المواقف المحيطة به، والذى بدوره يعمل على زيادة إدارك الطفل لكى يدرك ما يدركه الآخرون، وتساعد الطفل على ابتكار حلول لتلك المشكلات من خلال إضافة لفكرة كانت موجودة من قبل.
- وجاءت العبارة رقم (٢٥) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي (١.٨٧)، وتمثلت في منح الطفل فرصة لمزاولة الألعاب اللغوية، وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية تعمل على إظهار مواهب الطفل وتكسبه طلاقة لغوية من خلال الألعاب اللغوية وممارسة الأنشطة الثقافية كالإذاعة والشعر والقصص.
- وحصلت العبارة رقم(١٩) على المرتبة السادسة عشرة بوزن نسبي (١.٨٣)، وتمثلت في إتاحة الفرصة أمام الطفل للاستكشاف العلمي، وقد يرجع ذلك إلى ان النشاطات العلمية تقوم على ربط العلم والعمل معا وتفسح المجال لإبراز قدرات ومواهب الأطفال عن طريق دمج البرامج النظرية والتطبيقية معا.
- وحصلت العبارة رقم(١١) على المرتبة السابعة عشرة بوزن نسبي(١.٨٠) وتمثلت في إتاحة الفرصة للطفل للتأمل العقلي، وقد يرجع ذلك إلى قلة ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تساعد الطفل على التأمل العقلي، وان يحتك ويتفاعل مع البيئة المحيطة به والتي تزيد من قدرته على التأمل فيما حوله.
- جاءت تلك العبارة بترتيب متأخر وحصلت العبارة رقم(٨) على المرتبة الثامنة عشرة بوزن نسبي(١.٧٩)، وتمثلت في تشجيع الطفل على تعديل سلوكه لمواجهة مشكلة معينة، وقد يرجع ذلك إلى قلة ممارسة الأنشطة الكشفية والاجتماعية والتي تضع الطفل في موقف عملي لمواجهة المشكلات ومحاولته لحل تلك المشكلات.
- جاءت العبارة رقم(٢) في المرتبة التاسعة عشرة بوزن نسبي(١.٧٨)،وتمثلت في إتاحة الفرصة أمام الطفل لتصنيف الأفكار وترتيبها منطقيا، وقد يرجع ذلك

إلـى قلـة وجـود فـرص حقيقـة أمـام الطفـل للتصـنيف وربـط السـبب والنتيجـة والاستكشاف وقلة توفير بيئة مليئة بالمثيرات العقلية.

- وجاءت العبارتان رقم(٩)، ورقم (١٢) بالمرتبة العشرين والواحد والعشرين على التوالي بوزن نسبي(١.٧٣)،(١.٧١)، وتمثلتا في مساعدة الطفل على التكيف مع المشكلات المحيطة به،وحل هذه المشكلات وفق قواعد غير مألوفة، وقد يرجع ذلك إلى قلة تشجيع الطفل على إعطاء رأيه حول مشكلة ما، وإثراء مهارات التفكير الناقد لديه ومن ثم قدرته على اتخاذ القرار.
- وحصلت العبارة رقم(١٠) على المرتبة الثانية والعشرين بوزن نسبي (١.٦٨)، وتمثلت في إتاحة الفرصة للطفل لقدر من الفوضى التي تمهد للإبداع، وقد يرجع ذلك إلى قلة توافر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة اللاصفية،كما قد يكون أن الوقت الذى يمنح للطفل هو وقت للترفيه وليس للفوضى الخلاقة التي تنمى لديه الإبداع.
- حصلت العبارة رقم (٢٢) على المرتبة الثالثة والعشرين والأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(١.٦٣)، وتمثلت في إتاحة الفرصة للطفل لإدراك العلاقات، وقد يرجع ذلك إلى أن تنمية الأصالة لدى الطفل تعتبر من مهارات الإبداع التي يصعب تنميتها، والتي تعتبر أساس للإبداع والابتكار.

ثالثًا- عرض النتائج الخاصة لمقترحات تفعيل الأنشطة اللاصفية فى التربية الإبداعية لدى طفل الروضة:

جدول (٥) استجابات عينة البحث حول مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١	إصدار دليل للأنشطة اللاصفية يساعد الطفل على اختيار الأنشطة المناسبة له	٥١.٢	٣٩.٥	٩.٣	٢.٤٢	٥٦٥	كبيرة	١١٥.٢	٨
٢	توفير الوقت المناسب لممارسة الأنشطة اللاصفية	٥٩.٠	٤١.٠	.	٢.٣٩	٤٩٢	كبيرة	١٣.٣	١
٣	توفير الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة اللاصفية بالروضة	٦٢.٧	٣٣.٤	٣.٩	٢.٥٩	٥٦٧	كبيرة	٢١٢.٤	١

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
٤	التخطيط للأنشطة اللاصفية وفقا لاحتياجات الأطفال	٥٨.٠	٣٨.٠	٣.٩	٢.٥٤	٥٧٢	كبيرة	١٨٤.٤	٣
٥	تنوع وتعدد الأنشطة اللاصفية التى يمارسها الأطفال	٥٢.٤	٤٣.٧	٣.٩	٢.٤٩	٥٧٣	كبيرة	١٦٤.٤	٦
٦	تتناسب الأنشطة اللاصفية مع محتوى المناهج	٤٥.٤	٣٥.٩	١٨.٨	٢.٢٧	٧٥٦	متوسط	٤٤.٦	
٧	تشجيع المعلمات على الإقبال على ممارسة الأنشطة اللاصفية بتوافر الحوافز والمكافآت المادية	٥٦.٦	٣٥.٦	٧.٨	٢.٤٩	٦٣٨	كبيرة	١٤٧.٢	٦
٨	تقويم الأنشطة اللاصفية التى يتم ممارستها	٢٥.٦	٦٥.١	٩.٣	٢.١٦	٥٦٨	متوسط	٢٠٢.٨	١٤
٩	عقد ندوات ودورات للمعلمات بهدف توعيتهم بأهمية الأنشطة اللاصفية	٢٩.٠	٥٧.٦	١٣.٤	٢.١٦	٦٣٣	متوسط	١٢٣.٢	١٤
١٠	تخصيص جوائز للأطفال المتفوقين فى الأنشطة اللاصفية.	٥٩.٣	٣١.٢	٩.٥	٢.٥٠	٦٦٤	كبيرة	١٥٣.٠	٥
١١	توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية لتنمية الإبداع.	٥١.٠	٣٧.٣	١١.٧	٢.٣٩	٦٨٨	كبيرة	٩٧.٧	١٠
١٢	توفير معلمة خاصة بالأنشطة اللاصفية وذلك لتخفيف العبء على المعلمة الأساسية.	٤٩.٣	٣٥.٩	١٤.٩	٢.٣٤	٧٢٤	كبيرة	٧٣.٩	١١
١٣	تصميم صفحة إلكترونية خاصة بالأنشطة اللاصقة تبرز أنشطة المعلمات والأطفال.	٦٢.٤	٢٦.١	١١.٥	٢.٥١	٦٩٣	كبيرة	١٦٩.٤	٤
١٤	أن تهيء المدرسة بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة الإبداعية.	٥٤.٩	٣٣.٤	١١.٧	٢.٤٣	٦٩٣	كبيرة	١١٤.٦	٧
١٥	تخفيف كثافة الفصول لإتاحة الفرصة لممارسة كل الأطفال للأنشطة اللاصفية.	٦٢.٩	٣١.٢	٥.٩	٢.٥٧	٦٠٢	كبيرة	٢٠١.١	٢

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١٦	ربط الأنشطة اللاصفية بالبيئة المحلية والاستفادة منها.	٣٥.٦	٥٢.٩	١١.٥	٢.٢٤	٦٤٣	متوسط	١٠٦.٦	١٣
١٧	تنويع الأنشطة اللاصفية لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	٤٣.٢	٥٣.٢	٣.٧	٢.٤٠	٥٥٩	كبيرة	١٦٨.٦	٩
١٨	تدعيم أفراد ومؤسسات المجتمع المختلفة للأنشطة اللاصفية.	٤٣.٤	٤١.٥	١٥.١	٢.٢٨	٧١٢	متوسط	٦١.٤	١٢
					٢.٤١	٦٣٥			
* كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠									

يتضح من الجدول السابق (٥) أن:

- حصلت العبارة رقم(٢) على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٥٩)، وتمثلت في توفير الوقت المناسب لممارسة الأنشطة اللاصفية، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم اليوم الدراسي برياض الأطفال يكون فيه الأطفال داخل حجرة الروضة، وان وقت الأنشطة اللاصفية قليل مقارنة مع وقت الحصص الدراسية، ولا يتمكن جميع الأطفال بممارسة النشاط، والذى يقلل من فرصة استفادة الأطفال من الأنشطة اللاصفية في تنمية التربية الإبداعية لديهم.
- كما حصلت العبارة رقم(٣) على المرتبة الأولى مكرر من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبى (٢.٥٩)، وتمثلت في توفير الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة اللاصفية، وقد يرجع ذلك إلى أن الأنشطة اللاصفية بمختلف أنواعها تحتاج إلى الموارد المادية المتنوعة حتى يتم ممارستها من خلال توفير الأجهزة والأدوات والوسائل المناسبة لكل نشاط، كما أن بعض النشاطات مثل النشاط الفني والثقافي يحتاج إلى توفير مبالغ مالية للرحلات والحفلات وغيرها.
- وحصلت العبارة رقم (١٥) على المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٥٧)، وتمثلت في تخفيف كثافة الفصول لإتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة اللاصفية، وقد يرجع ذلك إلى زيادة إعداد الأطفال داخل حجرة الروضة مما يعيق ممارسة الأنشطة اللاصفية لكل الأطفال،حيث تحتاج الكثير

من تلك الأنشطة وقت كبير لتنفيذها مثل النشاطات الحرفية، والعلمية، وقد يرجع إلى ضعف قدرة المعلمة التعامل مع هذا العدد الكبير من الأطفال في الوقت نفسه.

- وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٥٤)، وتمثلت في التخطيط للأنشطة اللاصفية وفقا لاحتياجات الأطفال، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك أنشطة يمارسها الطفل وتفرض عليه بدون النظر إلى رغبات الأطفال وميولهم مما يؤدى إلى ضعف النتيجة المرجوة من ممارسة هذه الأنشطة.
- وحصلت العبارة رقم (١٣) على المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٥١)، وتمثلت في تصميم صفحة إلكترونية خاصة بالأنشطة اللاصفية تبرز أنشطة المعلمات والأطفال، وقد يرجع ذلك للتعريف أولياء الأمور ومجلس الأمناء بالمدرسة بأهمية الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الأطفال والجهد التي تبذله المعلمة في هذه الأنشطة،لزيادة الدعم المعنوي والمادي لتلك الأنشطة.
- حصلت العبارة رقم (١٠) على المرتبة الخامسة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٥٠)، وتمثلت في تخصيص جوائز للأطفال المتفوقين في الأنشطة اللاصفية،وقد يرجع ذلك لتشجيع الأطفال المتميزين في ممارسة تلك الأنشطة واستمرارهم في هذا التفوق حيث إن التقدير المعنوي والمادي يعود بالأثر الجيد على الطفل، ومن ناحية أخرى لتحفيز الأطفال غير المتفاعلين في الأنشطة اللاصفية لكى يبذلوا اقصى ما لديهم للنجاح في هذه الأنشطة أسوة بباقي الأطفال.
- حصلت العبارة رقم (٥)على المرتبة السادسة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢٠٤٩)، وتمثلت في تنوع وتعدد الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الأطفال، وقد يرجع ذلك إلى قلة تنوع الأنشطة اللاصفية التي يمارسها طفل الروضة والتي انحصرت بين النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي كما ظهرت بنتائج الدراسة الميدانية وضعف ممارسة الأنشطة السياسية والمهنية والكشفية، لذلك لابد أن تتنوع تلك الأنشطة حتى تتناسب مع ميول ورغبات الأطفال والتي تختلف من طفل لآخر.

- كما احتلت أيضا العبارة رقم (٧) المرتبة السادسة مكرر من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٤٩)، وتمثلت في تشجيع المعلمات على الإقبال على ممارسة الأنشطة اللاصفية بتوفير الحوافزالمادية، وقد يرجع ذلك إلى الجهد المبذول من قبل المعلمة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية،كما أن تلك الأنشطة تحتاج من المعلمة وقتاً إضافيا بعد انتهاء اليوم الدراسي، الأمر الذى يستوجب وجود مكافأت وحوافز تشجع المعلمة على تنفيذ تلك الأنشطة بفاعلية.
- وحصلت العبارة رقم (١٤) على المرتبة السابعة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٤٣)، وتمثلت في تهيئة المدرسة بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض المدارس لا توفر البيئة المناسبة والأدوات والأجهزة والخامات والموارد البشرية والمادية لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، كما أن بعض إدارات المدارس ربما تكون عائقاً في طريق ممارسة تلك الأنشطة بسبب الروتين المركزي وعدم الاهتمام بأهمية الأنشطة اللاصفية.
- حصلت العبارة رقم (١) على المرتبة الثامنة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٤٢)، وتمثلت في إصدار دليل للأنشطة اللاصفية، وقد يرجع ذلك إلى إعطاء الحرية للطفل للاختيار بين الأنشطة اللاصفية المختلفة والتي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم، بالإضافة إلى إعطاء فرصة للمعلمة للأعداد والتجهيز لهذه الأنشطة.
- وحصلت العبارة رقم (١٧) على المرتبة التاسعة بوزن نسبي (٢.٤٠)، وتمثلت في تنويع الأنشطة اللاصفية لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وقد يرجع ذلك إلى قلة استجابة بعض الأطفال الأنشطة معينة على حساب أنشطة أخرى،فنجد أن بعض الأطفال يميلون إلى الأنشطة الرياضية وبعضهم للأنشطة المهنية وأخرى للأنشطة الثقافية،لذلك يجب تنوع الأنشطة اللاصفية ومراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال.
- وحصلت العبارة رقم (١١) على المرتبة العاشرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٣٩)، وتمثلت في توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية،وقد يرجع ذلك إلى أن بعضا من أولياء الأمور ينظرون إلى الأنشطة اللاصفية بأنها مضيعة للوقت والجهد للطفل، وأنها سوف تعيق الطفل عن تفوقه الدراسي، لذلك يجب توعيتهم بأهمية الأنشطة اللاصفية.

- وحصلت العبارة رقم (١٢) على المرتبة الحادية عشرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٣٤)، وتمثلت في توفير معلمة خاصة بالأنشطة، وقد يرجع ذلك لتخفيف العبء الواقع على المعلمة الأساسية في اليوم الدراسي، مع زيادة كثافة الفصول عن العدد المناسب، والذى يؤدى إلى ضعف قدرة المعلمة التعامل مع هذا العدد من الأطفال في الوقت نفسه.
- وحصلت العبارة رقم(١٨) على المرتبة الثانية عشرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٢٨)، وتمثلت في تدعيم أفراد ومؤسسات المجتمع المختلفة للأنشطة اللاصفية، وقد يرجع ذلك لتقديم الدعم الفني والمادي والمعنوي من قبل تلك المؤسسات لممارسة الأنشطة اللاصفية والتي تحتاج إلى توافر الإمكانيات المادية لتنفيذها والتي تعجز المدرسة عن توفيرها،فيؤكد على أهمية المشاركة الاجتماعية بين المدرسة ومختلف المؤسسات.
- وحصلت العبارة رقم (٦)على المرتبة الثالثة عشرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٢٧)، وتمثلت في تتناسب الأنشطة اللاصفية مع محتوى المناهج، وقد يرجع ذلك إلى أن كل درس يتم تدريسه بالروضة مرتبط بمجموعة من الأنشطة الصفية التي يجب على المعلمة أن تنفذها،فيمكن تصنيف الأنشطة اللاصفية طبقا لمحتوى كل درس.
- وجاءت العبارة رقم(١٦) بالمرتبة الرابعة عشرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٢٤)، وتمثلت في ربط الأنشطة اللاصفية بالبيئة المحلية، وقد يرجع ذلك للاستفادة بالبيئة المحيطة بالروضة لممارسة الأنشطة اللاصفية مثل استخدام الملاعب الرياضية القريبة من الروضة،والاستفادة بقصور الثقافة لممارسة الأنشطة الفنية وغيرها.
- حصلت العبارة رقم(٨)على المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.١٦)، وتمثلت في تقويم الأنشطة اللاصفية التي يتم ممارستها، وقد يرجع ذلك إلى إلزامية المعلمة بتنفيذ الأنشطة اللاصفية،الأمر الذى سيزيد من العبء الواقع على المعلمة،كما قد يرجع إلى أن الأنشطة اللاصفية تمارس بدرجة متوسطة داخل الروضة.
- كما حصلت أيضا العبارة رقم (٩) علي المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.١٦)، وتمثلت في عقد ندوات ودورات للمعلمات،وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الدورات هدفها زيادة وعى المعلمات

بالعائد الذى يمكن أن تحققه الأنشطة اللاصفية في تربية الإبداع لدى الطفل، إلا أنه احتلت هذه العبارة المرتبة الأخيرة لأنها سوف تزيد من العبء الواقع على معلمة رياض الأطفال والتي لديها ما يكفى من الدورات والندوات التدريبة طوال العام.

النتائج النظرية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من اهمية موضوعها والذى اتضح من خلال النتائج النظرية ومنها:

(١) تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في تكوين وتنشئة وبناء الطفل.

(٢) الأنشطة اللاصفية من المحفزات الفعالة في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة.

(٣) اهمية التربية الإبداعية وتنمية مواهب وقدرات الأطفال وفقا لرغباتهم وميولهم.

(٤) الدور الفعال الذى يلعبه المبدعون في تنمية وخدمة مجتمعهم في شتى المجالات.

نتائج الدراسة الميدانية:

في ضوء العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية، والتي أشارت إلى:

(١) واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال،والتي جاءت درجة تحققها بدرجة متوسطة وأهمها النشاط الرياضي والذى تمثل في الألعاب والمسابقات الرياضية والنشاط الثقافي والذى تمثل في اشتراك الأطفال في الحفلات والمسرحيات،والنشاط الاجتماعي من خلال توعية الأطفال بالنظافة واستضافة أولياء الأمور في المجالات المختلفة.

(٢) كما أتضح أن هناك بعض الأنشطة اللاصفية يتم ممارستها بدرجة ضعيفة وأهمها النشاط المهني كأعمال التجليد والدهان وغيرها والنشاط السياسي بعدم تفعيل البرلمان المدرسي أو الاتحادات،كما احتل النشاط الكشفي المرتبة الأخيرة في مدى ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال، الأمر الذى يؤكد أن هناك قصوراً في ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال.

(٣) واتضح أيضا من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن المحور الثاني حصل على درجة متوسطة والذى تمثل في واقع دور الأنشطة اللاصفية في التربية

الإبداعية لدى طفل الروضة، وأهمها تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة، وتعليم الطفل لمفردات متعددة لأشياء محددة، ومساعدة الطفل على إكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية كالحب والتعاون والتضحية، وغيرها من المهارات الإبداعية التي يمكن إكسابها للأطفال من خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية وهو الأمر الذى يؤكد ضرورة تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة.

(٤) كما اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن هناك بعض المهارات الإبداعية التي لا يتم تنميتها من خلال الأنشطة اللاصفية مثل أتاحه قدر من الفوضى التي تمهد للإبداع، وإدراك الطفل للعلاقات جاءت بدرجة ضعيفة.

(٥) كما اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن هناك إتفاقًا بين أغلب أفراد العينة على المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة جاءت درجة تحققه بدرجة كبيرة.

(٦) من أهم المقترحات والتي احتلت المراتب الأولى هي توفير الوقت المناسب لممارسة النشاط اللاصفي، وتوفير الإمكانيات المادية والتي تقف حائلا دون ممارسة الأنشطة اللاصفية، بالإضافة إلى ضرورة تخفيف كثافة الفصول، وتصميم صفحة الكترونية خاصة بالأنشطة اللاصفية،وتخصيص جوائز ومكافآت للأطفال المتفوقين في الأنشطة اللاصفية.

المحور الرابع– التصور المقترح:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية للنتائج، يمكن وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة من خلال ما يلى:

(١) منطلقات بناء التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من المرتكزات للتوصل إلي تفعيل الأنشطة اللاصفية، منها:

(أ) مرحلة رياض الأطفال من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين.

(ب) اهتمام الدول بتنمية رأس المال البشرى.

(ج) استخدام الإبداع كوسيلة لمواجهة المشكلات المعاصرة.

(د) الأهمية الاجتماعية والتربوية والسيكولوجية والمهنية التي تلعبها الأنشطة اللاصفية لدى طفل الروضة.
(هـ) اعتبار الأنشطة المدرسية الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها وأعداهم ليكونوا مبدعين.
(و) الأهمية العالمية التي تحظى بها دراسة الإبداع في مؤسسات ومراكز البحث العلمي.

(٢) فلسفة وأهداف التصور المقترح:

ينبع فلسفة التصور المقترح من:

(أ) الاهتمام بالتربية الإبداعية من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تنميتها.
(ب) إتاحة الفرصة لظهور مواهب وإبداعات الأطفال وإبراز ميولهم وتعزيزها وتوجيهها بالاتجاه المرغوب فيه.
(ج) الأنشطة اللاصفية تعد ركنا من أركان العملية التعليمية.
(د) المساهمة في تنمية التربية الإبداعية لدى طفل الروضة.
(هـ) المساهمة في حيوية الروضة على المدى البعيد بتعزيز دورها في أعداد أفراد مبدعين.
(و) المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري لذا يقع عليها دور كبير في تحقيق أهدافه.
(ز) تقييم أفضل لمرحلة رياض الأطفال وفق التحديات والمستجدات الحديثة.

وفى ضوء هذه الفلسفة يهدف التصور المقترح إلى اقتراح تفعيل دور الأنشطة اللاصفية فى التربية الإبداعية لدى طفل الروضة؛ حيث يهدف إلي:

- تفعيل الأنشطة اللاصفية المختلفة بمرحلة رياض الأطفال في التربية الإبداعية.
- مساعدة الأطفال في تنمية المهارات الإبداعية المختلفة من طلاقة،أصالة،مرونة الإحساس بالمشكلات وغيرها.
- تشجيع الأطفال على إظهار مواهبهم وقدراتهم وفقا لميولهم ورغباتهم.
- توفير المدرسة لبيئة تعليمية مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية لتربية الإبداع.

(٣) أبعاد التصور المقترح:

تقوم أبعاد التصور المقترح على تفعيل دور الأنشطة اللاصفية المختلفة في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، واعتمد على تصنيف الأنشطة اللاصفية كما جاءت في الاطار النظري وما أسفرت عنة الدراسة الميدانية على النحو التالي:

(أ) تفعيل دور الأنشطة الثقافية في التربية الإبداعية من خلال:

- عمل مسابقات بين الأطفال في إعداد الصحف المصورة لتنمية قدرة الطفل على إنتاج أفكار جديدة تتصف بالحدة والتنوع.
- إقامة الندوات المختلفة حول البيئة المدرسية والتي تسهم في اكتساب الطفل قيماً أخلاقية ومجتمعية متعدد.
- توجيه الأطفال لإلقاء القصص والروايات لتنمية مهارة التخيل ومنح الطفل فرصة لمزاولة الألعاب اللغوية.
- استضافة أولياء الأمور في مجالات العمل المختلفة والتي تعمل على تحسين مهارة التواصل الاجتماعي لدى الطفل مع أفراد المجتمع المحيط به.
- إقامة دوري ثقافي معلوماتي بين الأطفال لتنمية المهارات الثقافية لديهم وتشجيعهم على التنافس الحر بينهم.

(ب) تفعيل دور الأنشطة الاجتماعية في التربية الإبداعية من خلال:

- تدريب الأطفال على تحمل المسئولية والتي تساعد علي إكساب الطفل قدرة علي حل المشكلات وفق قواعد غير مألوفة.
- توطيد الصلة بين المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة بالمدرسة لتحسين مستوى وعى الطفل لكي يدرك ما يدركه الأخرين.
- تنفيذ برامج عن الإسعافات الأولية وحملات توعية بالنظافة لتتيح فرصة للطفل للتعلم الذاتي والمستمر.
- إقامة مسابقات بين الأطفال المشتركين في جماعات (الرحلات – النظافة –المرور،...) لتنمية روح التنافس الحر والنزيهة بينهم.
- تفعيل المناسبات العامة والوطنية لتنمية روح التعاون والتضحية لدى الأطفال.
- المشاركة في الرحلات الترفيهية والعلمية لتشجع الطفل على طرح الأسئلة.

(ج) تفعيل دور الأنشطة الرياضية في التربية الإبداعية من خلال:

- إقامة مسابقات القوة واللياقة البدنية لتشجيع الطفل على إنتاج استجابات حركية متنوعة.
- المساهمة في تفعيل المناسبات الرياضية لتنمية روح الولاء للجماعة لدى الأطفال.
- مساعدة الأطفال على الاستثمار الأمثل لوقت فراغهم لتنمية التعلم الذاتي لدى الأطفال.
- تفعيل ساعات الجيم بالروضة لتتيح للطفل قدرا من الفوضى التي تمهد للإبداع.
- إقامة مارثون رياضي للأطفال وأولياء الأمور والى يشجع الأطفال على الصبر والمثابرة وبذل الجهد المتصل.
- توجيهه الأطفال للاشتراك في الألعاب الرياضية المختلفة والتي تعزز من تقديرهم لذاتهم.

(د) تفعيل دور الأنشطة السياسية في التربية الإبداعية من خلال:

- المساهمة في تفعيل المناسبات الوطنية وتعريف الأطفال بها لتنمية روح الولاء الوطني.
- إقامة الندوات والمحاضرات حول الانتماء والمحافظة على الوطن لتنمية قدرة الطفل بالإحساس بالمشكلات المحيطة به، وتنمية روح المسئولية.
- استضافة أولياء الأمور في مجالات العمل السياسي لإكساب الطفل قيم أخلاقية ومجتمعية متعددة.
- أشتراك الأطفال في مسرحيات تدور حول الملاحم الوطنية لتنمية قدرة الطفل على لعب الأدوار واللعب التخيلي.
- تفعيل البرلمان الصغير لإعطاء فرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم ورغباتهم واحتياجاتهم.

(هـ) تفعيل دور الأنشطة الكشفية في التربية الإبداعية من خلال:

- تدريب الأطفال على كيفية المشاركة عند حدوث الأزمات والكوارث لتنمية قدرة الطفل على التكيف مع المشكلات المحيطة به.
- عمل معسكرات للأطفال لتتيح لهم فرصة للاستكشاف العلمي.

- عمل رحلات استكشافية للأطفال لتشجع الأطفال على تعديل سلوكهم لمواجهة مشكلة معينة.
- تعزيز القيادة الراشدة لدى الأطفال لتدريبهم على الصبر والمثابرة وبذل الجهد.
- إقامة مسابقات استكشافية حول موضوع ما لتتيح للطفل فرصة لإدارك العلاقات.

(و) تفعيل دور الأنشطة المهنية والمنزلية في التربية الإبداعية من خلال:

- تدريب الأطفال على استخدام الخامات وطرق تشكيلها لتنمية قدرة الطفل على إنتاج أشكال جديدة.
- تأهيل الأطفال لمواجهة الحياة بمختلف صورها لتحسين قدرة الطفل على التكيف مع المجتمع المحيط به.
- تدريب الأطفال على إعداد أنواع مختلفة من الطعام لتنمية قدرة الطفل على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.
- إجراء تجارب بسيطة في مجال الزراعة أو النجارة وغيرها لتدريب الطفل على الملاحظة الدقيقة.
- تقديم خبرات أولياء الأمور في المجالات الحرفية والمهنية لتنمية استخدام الطفل للمهارات اليدوية.
- تدريب الأطفال على فك وتركيب بعض الأجهزة البسيطة والتي تنمى لدى الأطفال القدرة على التصنيف والترتيب المنطقي للأشياء.

(ي) تفعيل دور الأنشطة الدينية في التربية الإبداعية من خلال:

- تبادل الزيارات بين المساجد والكنيسة لتحسين مستوى الوعى لدى الأطفال.
- عمل مسابقات دينية بين الأطفال لتنمية روح التنافس الحر بينهم.
- الاستعانة برجال الدين لتنمية الضبط الذاتي والأخلاقي لدى الطفل.
- تفعيل المناسبات الدينية المختلفة لإكساب الطفل قيماً أخلاقية متعددة.

(ز) تفعيل دور الأنشطة العلمية في التربية الإبداعية من خلال:

- تحويل معلومات الطفل النظرية إلى ممارسة عملية لتسهم في تعلم الطفل مفردات متعددة لأشياء محددة.

- تدريب الأطفال على المهارات العلمية المختلفة لتشجيع الطفل على طرح الأسئلة وطريقة العصف الذهني.
- عقد المسابقات العلمية بين الأطفال لتنمية قدرة الأطفال على التفكير السريع والابتكار.
- القيام بالرحلات والزيارات والمعارض العلمية والتكنولوجية لتتيح للطفل فرصة للاستكشاف العلمي.
- تدريب الأطفال على إنتاج مشاريع بسيطة لتنمية التأمل العقلي لدى الأطفال.
- إشتراك الأطفال في عمل الوسائل والمجسمات والخرائط والتي تتيح للطفل فرصة لتقديم إضافات جديدة وفرصة لإدارك العلاقات.

(ص) تفعيل دور الأنشطة الفنية في التربية الإبداعية من خلال:

- تدريب الأطفال على ابتكار أشكال فنية من الخامات والأدوات المستهلكة في البيئة لتشجيع الطفل على إنتاج أفكار جديدة تتصف بالحداثة والتنوع.
- إقامة الحفلات الموسيقية والتي تنمى لدى الأطفال مواهبة.
- إشتراك الأطفال في فرق التمثيل والتي تتيح لهم فرصة لعب الأدوار واللعب التخيلي.
- عمل مسابقات فنية بين الأطفال لتنمية قدرة الطفل على رسم أشكال متعددة ومختلفة.
- تدريب الأطفال على الألعاب اللغوية لكى تسهم في أنتاج الطفل لأكبر عدد من الكلمات.
- إقامة المسابقات الجمالية بين الفصول لتنمية روح التنافس بين الأطفال.
- إقامة معرض سنوي لعرض الإنتاج الإبداعي للأطفال على مدار العام لتنمية قدرات الأطفال الإبداعية والإنتاجية.

(٤) متطلبات تحقيق التصور المقترح:

يتطلب تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة مجموعة من المتطلبات الأساسية تمثل في:

أ- متطلبات مادية:

- توفير الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة اللاصفية.
- تقديم الحوافز والمكافأت المادية للمعلمات.
- توفير الأجهزة والوسائل المستخدمة في الأنشطة اللاصفية.
- توفير مكافأت عينية للأطفال المتفوقين في الأنشطة اللاصفية.

ب- متطلبات بشرية:

- تنوع وتعدد الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الطفل.
- توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية ودورها في التربية الإبداعية للطفل.
- تهيئة البيئة المدرسية المناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية لتنمية الإبداع لدى الطفل.
- عقد ندوات ودورات للمعلمات لتوعيتهم بأهمية الأنشطة اللاصفية وكيفية تنفيذ كل نشاط.
- تدعيم أفراد ومؤسسات المجتمع المختلفة للأنشطة اللاصفية.
- توفير معلمة خاصة بالأنشطة اللاصفية لتخفيف العبء عن معلمة الروضة.
- تشجيع الأطفال المتفوقين في الأنشطة اللاصفية المختلفة بتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم.
- توفير الوقت المناسب لممارسة الأنشطة اللاصفية.
- تخفيف كثافة الفصول لإتاحه الفرصة لممارسة كل الأطفال للأنشطة اللاصفية.

ت- متطلبات تشريعية:

- وضع درجات على تنفيذ الأنشطة اللاصفية لتحفيز الأطفال على الاشتراك فيها.
- التخطيط للأنشطة اللاصفية وفقا لاحتياجات وميول ورغبات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تصميم صفحة الكترونية لعرض الأنشطة اللاصفية التي تم تنفيذها من قبل المعلمة والأطفال للترويج لأهمية دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية.

- إصدار دليل للأنشطة اللاصفية يساعد الطفل على اختيار الأنشطة المناسبة له.
- تقويم الأنشطة اللاصفية بصورة مستمرة.
- اعتبار تفعيل الأنشطة اللاصفية أحد معايير الجودة والاعتماد بالنسبة للمدارس.

(٥) مراحل تنفيذ التصور المقترح:

يتم تنفيذ التصور المقترح من خلال ثلاث مراحل، وهى التهيئة والإعداد، والتنفيذ، والمتابعة والتقويم، تتكامل فيما بينها لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة:

- **المرحلة الأولى- التهيئة والإعداد:** وهى مرحلة تمهيدية لبدء تفعيل الأنشطة اللاصفية،وتتعلق بما يلي:
  - نشر ثقافة الإبداع بين الأفراد.
  - تحديد أهداف واضحة للأنشطة تتفق مع الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال واحتياجات وميول ورغبات الأطفال.
  - تحديد التمويل المناسب للأنشطة اللاصفية،وذلك في ضوء الإمكانيات المادية لرياض الأطفال.
  - الإعداد لتدريب المعلمة على كيفية التخطيط والتنفيذ للأنشطة اللاصفية المختلفة وتنفيذها مع الأطفال.
  - اشتراك الطلاب والمعلمين والإداريين في إعداد برنامج النشاط.
  - تحديد الوقت اللازم لممارسة الطلاب للأنشطة.
  - توعية أولياء الأمور بأهمية ممارسة الطفل للأنشطة اللاصفية.
  - الترويج للأنشطة اللاصفية وأهميتها في التربية الإبداعية لدى مؤسسات المجتمع المختلفة لتقديم الدعم المادي.
- **المرحلة الثانية- مرحلة التنفيذ:** وهى المرحلة التي يعتمد عليها في تفعيل الأنشطة اللاصفية، وتتضمن ما يلى:

- إنشاء صفحة الكترونية خاصة بالأنشطة اللاصفية بالروضة.
- إصدار دليل للأنشطة اللاصفية للتعريف بها وتصنيفاتها المختلفة.
- تخفيف كثافة الفصول لإتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال لممارسة الأنشطة.
- التخطيط للأنشطة اللاصفية وفقا لاحتياجات ورغبات كل طفل.
- اختيار الأنشطة المثيرة للأطفال دون فرض نشاط بعينة عليهم...
- ربط الأنشطة اللاصفية بالبيئة المحلية للاستفادة منها.

- **المرحلة الثالثة– التقويم والمتابعة:** ويتم ذلك من خلال:

- تقويم الأنشطة اللاصفية ومدى تنفيذها بطريقة مستمرة.
- دعوة أولياء الأمور للاطلاع على أنشطة أبنائهم وإنتاجهم وذلك لتحفيزهم لبذل مزيد من الجهد والعناية لممارسة أطفالهم للأنشطة اللاصفية.
- تقديم مكافأت وحوافز للمعلمات لتنفيذ الأنشطة اللاصفية بفاعلية.
- تشجيع الأطفال المتفوقين في الأنشطة اللاصفية المختلفة بتقديم الجوائز والمكافئات المادية لتفوقهم.
- كتابة التقارير السنوية والشهرية لإيجابيات وسلبيات الأنشطة اللاصفية وتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم تغذية راجعة.
- متابعة مدى رضا الأطفال عن الأنشطة اللاصفية التي يمارسونها.

(٦) معوقات التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

أ- غياب ثقافة التربية الإبداعية وأهمية الأنشطة اللاصفية في تنميتها، ويمكن التغلب عليه من خلال عمل حملات لتوعية أولياء الأمور والجهات المعنية بأهمية الأنشطة اللاصفية،ومحو الفكرة المترسخة بأن الأنشطة مضيعة للوقت والجهد.

ب- ضعف الإمكانيات المادية المخصصة للأنشطة اللاصفية داخل المدرسة، ويمكن التغلب عليها من خلال تنوع الموارد المادية والحصول عليها من

خلال المشاركة المجتمعية لكل من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحيطة بالمدرسة.

ت- نمطية الأنشطة اللاصفية المقدمة للأطفال واعتمادهم على مجموعة من الأنشطة بعينها،ويمكن التغلب عليه من خلال إصدار دليل للأنشطة اللاصفية يتم من خلاله اختيار الطفل للأنشطة التي تتناسب مع ميوله ورغباته وفى الوقت نفسه مع الإمكانيات المتاحة بالروضة.

ث- كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع مواعيد ممارسة الأنشطة اللاصفية،ويمكن التغلب عليه من خلال تخفيف التكدس بالمناهج الدراسية،وربط الأنشطة اللاصفية بمحتوى المناهج.

ج- زيادة نصاب التدريس للمعلمة وضعف وجود حوافز للقائمين على هذه الأنشطة،ويمكن التغلب عليه من خلال تخصيص معلمة للأنشطة اللاصفية بجانب معلمة الروضة،وتقديم مكافأت مادية للقائمين على تنفيذ تلك الأنشطة.

ح- كثافة أعداد الأطفال داخل الروضة مما يضعف من ممارسة كل طفل للأنشطة اللاصفية ويضع عبئاً على المعلمة في التعامل مع هذا العدد من الأطفال، ويمكن التغلب عليه من خلال أنشاء روضات تتناسب مع أعداد الأطفال بالمدرسة حتى يتيح لكل طفل ممارسة الأنشطة.

خ- قلة أتاحة الفرصة للأطفال للقيام بالأنشطة اللاصفية؛ حيث كثير من العاملين في الإدارة المدرسية يقومون بصرف الميزانية المخصصة للأنشطة في أعمال الصيانة بالمدرسة،ويمكن التغلب على ذلك من خلال إعداد لجنة خاصة بمتابعة الأنشطة ومدى تنفيذها.

د- قلة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة اللاصفية،مما لا يعطى الفرصة لممارسة ألوان النشاط اللاصفى المختلفة، ويمكن التغلب عليها من خلال تقسيم الأنشطة على اليوم الدراسي.

شكل (١) التصور المقترح

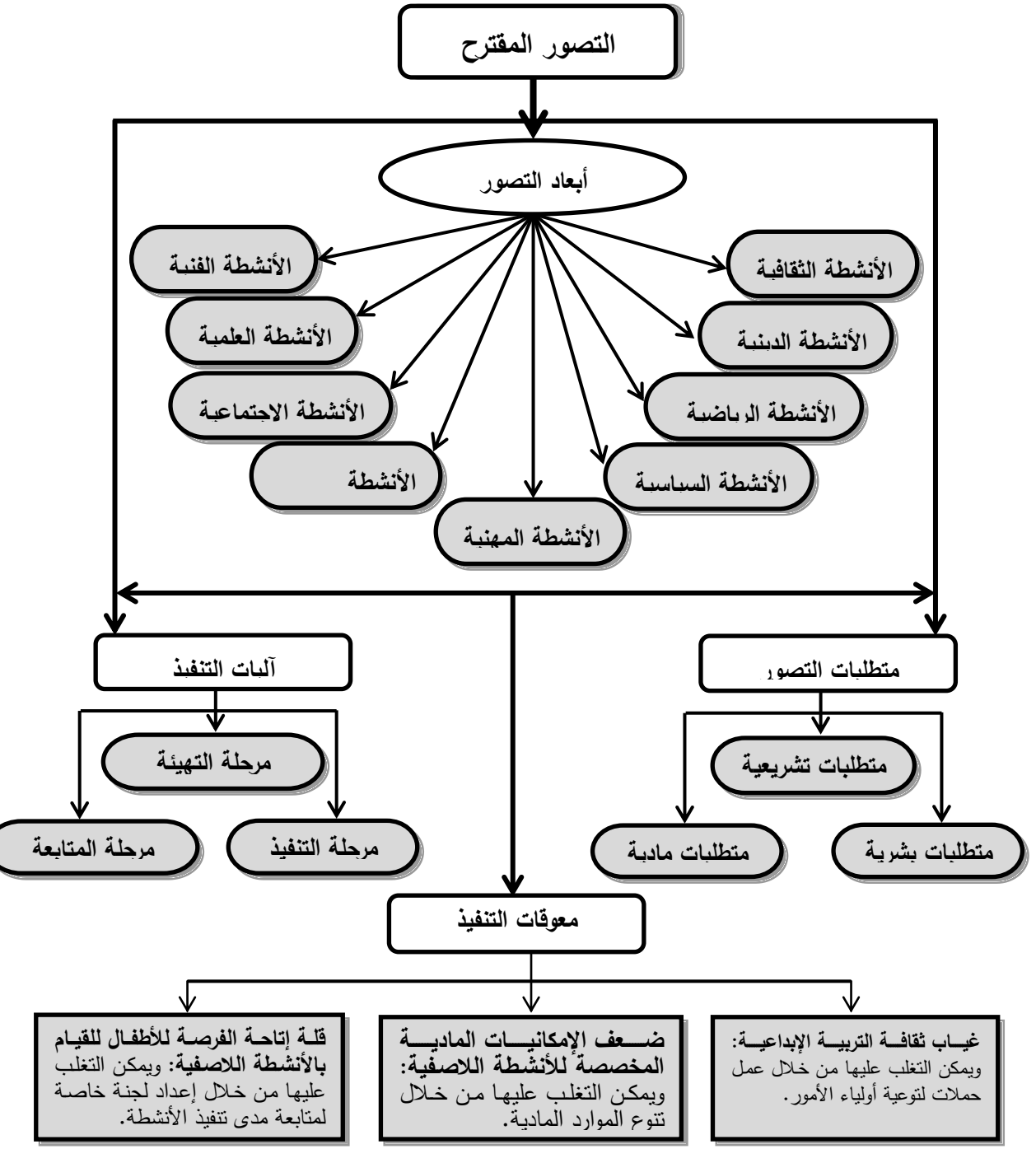

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أحمد بن عبدالفتاح الزكى(٢٠٠٦): دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعى الأمني لدى الطلاب، مجلة البحوث الأمنية، تصدر عن مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية،م٣،ع٣٢،يناير.

أسماء بنت على بن محمد (٢٠١٧): التربية الإبداعية وأثرها في المجتمع، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية –مركز جيل البحث العلمي – الجزائر، ع٣٤، سبتمبر.

انشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٥): مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الإبداعية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض.

أونسة محمد عبد الله (٢٠١٤): العوامل المؤثرة في تنمية الإبداع لدى الطفل، مجلة المنبر – هيئة علماء السودان – السودان، ع٢١، ديسمبر.

ثائر سلمان طامى.(٢٠١٣). تربية الإبداع ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة ديالي– العراق، ع٥٨.

جمال سليمان خيرو (٢٠٠٨). تصور مقترح لأهداف وأسس إدارة التربية الإبداعية في إدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة) بنين، بنات باستخدام أسلوب دلفاي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري بمكة المكرمة.

جمال سليمان، محمد خير(٢٠١٣): طرائق التدريس العامة، دمشق، سوريا، منشورات دمشق.

حسام عباس طنطاوى(٢٠٠٩): فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للتلاميذ المتخلفين عقليا في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة عين شمس.

حسن شحاتة(٢٠٠٤): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق،القاهرة،مكتبة الدار العربية للكتاب والنشر والتوزيع.

حنان حسن سليمان، هيلة عبد الله الفايز: (٢٠١٤): دور إدارة الأنشطة بمركز الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق التربية الإبداعية، التربية – مصر، مج١٦، ع٤٧

دعاء حلاق وفرح المطلق(٢٠١٧): مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب العربية لغتي المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم، مجلة جامعة البعث، كلية التربية، جامعة دمشق، مج٣٩، ع٥١.

رحاب صالح محمد(٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، دراسات الطفولة، مصر، مج١٨، ع٦٩، ديسمبر.

رضوى محمد خيرت وآخرون(٢٠١٦): فاعلية الأنشطة الإبداعية في تنمية قيمتي التعاون والاحترام لدى طفل الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية – مصر، مج١، ع١٧.

سحر عبدالفتاح خيرالله (٢٠١٠): تنمية الإبداع لدى طفل الروضة أنشطة مقترحة، المؤتمر العلمي" اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، جامعة بنها –مصر.

سميرة برهوم(٢٠٠٠): واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا،الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

سناء العطار (٢٠٠٦): أدب الأطفال والتربية الإبداعية، البرنامج الإقليمي لأدب الأطفال العربي، مؤسسة أنا لينداء، سوريا.

سهير عبداللطيف أبو العلا (٢٠٠٢): التربية الإبداعية ضرورة للحياة في عصر التميز والإبداع، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط(تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع) مصر، مج ١

السيد عبدالقادر شريف(٢٠١٢): المهارات الإبداعية للمعلمة كمدخل لجودة الأداء المهني في رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية)–مصر،مج٤،ع ٩، يناير.

شريفي حليمة(٢٠١٢): دور العربية في تنمية قدرات الطفل الإبداعية،مجلة دراسات وأبحاث –جامعة الجلفة –الجزائر،ع٦.

صبحي حمدان أبو جلالة.(٢٠١٢). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي. مجلة التربية– قطر، س٤١، ع١٨١.
صلاح عبدالحميد مصطفى (٢٠٠٢): الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
طارق سويدان، محمد أكرم العدلونى(٢٠١٥): مبادئ الإبداع،ط٢،قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
عامر يوسف الخطيب (٢٠٠٣). أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين، المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين – رعاية الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة – المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين– الأردن.
عبد الستار إبراهيم. (٢٠٠٢). الإبداع قضاياه وتطبيقاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
عبداللطيف محمد خليفة(٢٠٠٠): الحدس والإبداع، دار غريب، القاهرة.
عبدالله بن عوض وآخرون(٢٠١٢): مسئوليات التعليم الابتدائي في تحقيق التربية الإبداعية، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
عصام عبدالرزاق فتح الباب(٢٠٠٣): تصميم مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدى جماعات النشاط المدرسي اللاصفية،جامعة حلوان،ع١٥.
عفاف محمد توفيق(٢٠٠٨): تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، مج١٦، ع٧٥، يوليو.
عمريو زوهير، ويعقوبي فاتح،. (٢٠١٤). أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة قاصدي مربا– ورقلة– الجزائر، ع ١٦.
فتحي عبد الرسول محمد. (٢٠١٦). التربية الإبداعية ووسائل تحقيقها، القاهرة، دار الكتاب الحديث
فهيم مصطفى محمد(٢٠٠٧): الطفل والتخطيط لتعليم التربية الإبداعية رؤية جديدة لمنظومة التعليم فلى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، مجلة التربية، قطر، س٣٦، ع١٦١، يونيو.

فهيمة السعيد محمد(٢٠١٦): تربية الإبداع في المدرسة الابتدائية،مجلة كلية التربية، جامعة طنطا مصر،ع٦١،يناير.
ليلى حسنى وآخرون(٢٠١٥): تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في ضوء متطلبات الجودة الشاملة لطلاب المرحلة الابتدائية بالعراق، تكنولوجيا التربية –دراسات وبحوث –مصر، يناير.
ماهر أحمد مصطفى واخرون(٢٠١٠): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، كلية التربية، فلسطين.
مجدى عبدالكريم حبيب(٢٠٠٠): بحوث ودراسات في الإبداع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
مجدى على سعد(٢٠١٨): دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تطويرها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية– فلسطين، المجلد ٧، العدد٢٢.
محاسن بنت إبراهيم شمو. (٢٠٠٨). واقع تربية الإبداع في كلية التربية و العلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة ومقترح لتفعيله، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، س٣٤، ع١٣١.
محمد جاسم العبيدي(٢٠١٠): الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم، دار الثقافة للطبعة والنشر،عمان الأردن
محمد فتحي اللخاوى وآخرون(٢٠٠٨): دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم وسبل تطويره، رسالة ماجستير،كلية التربية،الجامعة الإسلامية غزة.
محمد محمد سكران(٢٠١٤): الأنشطة المدرسية اللاصفية، عالم التربية، مصر، س١٥، ع٤٨، أكتوبر.
محمد محمد سليم (٢٠١١): تقييم برامج الأنشطة اللاصفية في ضوء التقويم التربوي الشامل،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – مصر،ج١،ع٣٠.
محمود عبد الله النبهاني (٢٠١٣) أهمية الأنشطة اللاصفية لرياض الأطفال، مجلة نسمات عربية لشعبة المبدعين العرب.

محمود كمال، أسامة محمود (٢٠١٦): تنمية القدرات الإبداعية كمدخل لتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية: دراسة ميدانية على جامعات جنوب مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة – مصر، ع١.

معتز سيد عبدالله(٢٠٠٧): معوقات الإبداع وميسراته في بيئة العمل، مجلة دراسات عربية،مج٦،ع٣.

منال سيف الدين أحمد(٢٠١٧): دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعى الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، مجلة الثقافة والتنمية،مصر س١٧،ع١١٢.

نادية العلوى(٢٠٠٧): الشطة الصفية واللاصفية، مجلة التطوير التربوي – سلطنة عمان، س٥، ع٣٤، مارس.

نسرين عبدالسميع وآخرون(٢٠١١): تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التعليم الثانوي العام بمصر،مجلة القراءة والمعرفة – مصر، عدد١١٣.

نعيم حبيب جعينى(٢٠٠١): درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها لتربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها،مجلة جامعة دمشق، م١٧،ع١.

هالة حجاجى عبدالرحمن(٢٠١٤): دور الأنشطة الحالية برياض الأطفال في تنمية الإبداع: دراسة ميدانية برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، مجلة الثقافة والتنمية–مصر، السنة١٤، عدد٦٧.

هشام قابل (٢٠١١): فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوى أساليب التعلم المختلفة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

هيام عاطف(٢٠٠٥): الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، القاهرة، دار الفكر العربي.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠): المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مجلة التربية والتعليم، ع٩٧.

ثانيًا– المراجع الأجنبية؛

Andrew,d.(2010): The Relationship Of Participation in Extracurricular Activities of Student Achievement.The University of Nebraska-Lincoin

Davies, Dan,(2013). "Creative learning environments in education—A systematic literature review." Thinking skills and creativity

Feldman, Amy F., and Jennifer L. Matjasko(2005). "The role of school-based extracurricular activities in adolescent development: A comprehensive review and future directions." Review of educational research

Fred,c,(2010): Schooling Extra Curricular Activities, Sam Houston State University.Vil (1).Ni(1)

Gralewski, J. (2018). Teachers' Beliefs About Creative Students' Characteristics: A Qualitative Study. Thinking Skills and Creativity.

Jennifer,A.(2012): Extra Curricular Participation and academic outcomes:Testing the over- Scheduling Hypothesis.journal of youth and adolescence

Lin, Y. S. (2011). Fostering creativity through education–a conceptual framework of creative pedagogy. Creative educationi

., Larson, R. W., Mahoney, J. L., & Watts, T. W. (2015). Children's organized activities. Handbook of child psychology and developmental science, 1-40

Martinec, R., & Pinjatela, R. (2017):. Creative Educational Practice for Gifted Children in the School Context. In 1. međunarodna konferencija" Darovitost-prepoznavanje i podrška"

Martinez, A., Coker, C., McMahon, S. D., Cohen, J., & Thapa, A. (2016). Involvement in extracurricular activities: Identifying differences in perceptions of school climate. The Educational and Developmental Psychologist, 33(1),

Nakagawa, Toru. (2011). Education and training of creative problem solving thinking with TRIZ/USIT, Procedia Engineering

Olszewski-Kubilius, Paula, and Seon-Young Lee(2004). "The role of participation in in-school and outside-of-school activities in the talent development of gifted students." Journal of Secondary Gifted Education

Paek, S. H., Park, H., Runco, M. A., & Choe, H. S. (2016). The contribution of ideational behavior to creative extracurricular activities. Creativity Research Journal, 28(2), 144-148.

Piske, F. H. R., Stoltz, T., & Machado, J. (2014). Creative Education for Gifted Children. Online Submission

Runco, M. A., Acar, S., & Cayirdag, N. (2017). A closer look at the creativity gap and why students are less creative at school than outside of school. Thinking Skills and Creativity, 24,

Schuepbach, M. (2015). Effects of extracurricular activities and their quality on primary school-age students' achievement in mathematics in Switzerland. School Effectiveness and School Improvement, 26(2)

Weininger, E. B., Lareau, A., & Conley, D. (2015). What money doesn't buy: Class resources and children's participation in organized extracurricular activities. Social Forces, 94(2)